

أكد أهمية وجدية المسار العسكري ولولا الجيش واللجان الشعبية والعون الإلهي لكان اليمن في براثن الاحتلال

عبدالسلام: كنا ولا زلنا منفتحين على أي حل سياسي عادل ومنصف لا ينتقص من السيادة الوطنية
الجهات الدولية تدرك أن الطرف المعتدي هو من يعرقل الحلول السياسية

صدى

الحسجة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020



5171



2066



60 ريالاً

16 صفحة

العدد (60) الخميس 17 سبتمبر 2015م الموافق 4 ذي الحجة 1436هـ

مقتل أكثر من 35 قوات الغزو
ومرتقتهم وإحراق ما يزيد
عن 56 آلية عسكرية خلال 24
ساعة

**مأرب.. تكسر
أحلام الغزاة**

7

**تعز: الجيش واللجان
الشعبية يطهرون
(الأكمة السوداء)
في جبل حبشي
وتتقدم إلى مدينة
النور**

4

ترجمات

10

التحالف بين السعودية
وإسرائيل!

الحرب المنسية في اليمن

نيويورك تايمز: قصف التحالف
السعودي أصبح وكأنه سياسة
عقاب جماعي بحق اليمنيين

وشهد شاهد من أهلها

رسالة الأسير السعودي لحكومة بلاده ورفاقه في جيش المملكة:

أوقفوا الحرب

الإعلام الحربي

لا تصدقوا ما يقال لكم.. الواقع مختلف

نشكر الجيش اليمني واللجان الشعبية
على التعامل الإنساني رغم حربنا عليهم

عدن تربض فوق بركان
«القاعدة» و «داعش»
ومتناقضات الاحتلال!

2



**بشراة داعشية نتنة.. غربان
مملكة الوحشية تواصل حصد
أرواح أطفال ونساء اليمن**

8



ستة شهور من
الصدود اليمني

16

حميد رزق



إلى أذئاب عاصفة الحقد..
يكفيكم هذا التفاوت بيننا!

16

محمد أحمد مفتاح



اليمن يرسم
مستقبل المنطقة

11

علي ظافر

الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام:

﴿ كنا ولا زلنا منفتحين على أي حل سياسي يكون عادلاً ومنصفاً ولا ينتقص من السيادة الوطنية ﴾
﴿ الجهات الدولية تدرك أن الطرف المعتدي هو من يعرقل الحلول السياسية

﴿ الحسم - خاص:

أثنى الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله محمد عبدالسلام بالانتصارات الكبيرة التي يسطرها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشرف والبطولة ومواجهة المحتلين. كما بارك عبدالسلام للشعب اليمني الانتصارات التاريخية ضد الغزاة والمحتلين، مجدداً العهد للشهداء والجرحى بأن تظل دماؤهم الزكية وقودَ معركة الكرامة والتحرر الوطني حتى استعادة البلاد كامل سيادتها واستقلالها، ومطمئناً كافة أبناء شعبنا اليمني الناصر العظيم في الداخل والخارج بأن ينقوا من نصر الله لعباده المدافعين عن الحرية والكرامة، وشعب فجر ثورتين ضد الاستبداد والفساد لهُو أهلٌ لأن يردع العدوان والاستكبار ويصنع للأجيال أعظم انتصار.

وقال عبدالسلام في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «لولا الإنسان الشعبي والغوّن الألهي لكان اليمن قد وقع في براثن احتلال لا يقل سوءاً عن ماضي الاحتلال التي تعرض لها اليمن في تاريخه الحديث.

وأكد عبدالسلام على أهمية وجدية المسار العسكري الكفاحي الوطني في مواجهة العدوان الغاشم، مضيفاً بقوله: «ولا يثنينا عن ذلك أي تحرك عدواني من قبيل محاولات غزو هنا أو محاولات إنزال هناك، ومهما كان حجمُ ما يعترضنا من تحديات ومخاطر فموقفنا هو التصدي بكل ما أوتينا من قوة إيماناً بأن الدفاع عن النفس والوطن والدولة مبدأً متسقٌ مع الفطرة الإنسانية ومنسجمٌ مع الشريعة الإسلامية الغراء ومتطابقٌ مع ما تقره المواثيق والعهود والاتفاقيات الدولية التي تشدد على حق الشعوب في تقرير المصير



وحققها في الدفاع عن النفس وحق الإنسان في العيش بحرية وكرامة وحق الدولة اليمنية في الدفاع عن السيادة الوطنية وردع الغزاة».

تلتحقُ بالمعتدي ويرتد أثرها بالأمم المتحدة التي لم تول الجانبَ الإنساني المتدهور قدراً من الاهتمام، وكأن الإنسان اليمني ليس من عالم البشر رغم عضوية اليمن في الأمم المتحدة.

ولفت إلى أن اليمن بلد عريق، فيما الأطراف المعتدية تعيش عقدة النقص وترجمها بتدمير ما يتميز به اليمن من المعالم الحضارية والأثرية وإفقاد اليمن منها خسارة له وللحضارة الإنسانية بوجه عام. واستغرب عبدالسلام من الدور السلبي الذي تقوم به الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، موضحاً أن التفسير لهذا الدور السلبي هو أن تلك المنظمات قد تحولت عن المهمة القومية والإسلامية المنوطة بهما وانتهى عجزهما في ابتكار الحلول للدفاع عن فلسطين والمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض هذه الأيام لأبشع أنواع الاتهتان.

وأشار إلى أنهم «لم يخرجوا عن تلك المبادئ قيد أنملة فيما تحالف العدوان يقفُ منها على النقيض جملةً وتفصيلاً مهما حاول أن يصطنع من عناوين مغايرة لجوهر الصراع المستجّد على مستوى شبه الجزيرة العربية» وفي الشأن السياسي قال عبدالسلام: «لا نزال منفتحين على أي حل سياسي يكون عادلاً ومنصفاً ولا ينتقص البتة من السيادة الوطنية لدولة الجمهورية اليمنية»، لافتاً إلى أن جهات دولية بدأت تقدر أن الطرفَ المعتدي نتيجة لتعنته وتصلبه غير المبرر هو من يتسبّب في عرقلة الحلول السياسية حتى الآن. وأشار عبدالسلام إلى أن التعاطي الدولي مع قضية اليمن لا يزال عند مستوياته الدنيا، بل إن البعض يعمل على إعطاء العدوان مزيداً من الوقت لتحقيق أي انجاز عسكري، مما شجّع تحالف العدوان على ارتكاب مجازر ينسب لها جبين التاريخ، وهي وصمة عار

إستقبلت بحاح بإحراق كنيسة «سانت جوزيف» وأعمال العنف والاغتيالات عدن تربض فوق بركان «القاعدة» و«داعش» ومتناقضات الاحتلال!

﴿ الحسم - خاص:

بالتزامن مع إعلان الحكومة المستقلة عودة خالد بحاح إلى عدن، تصاعدت أعمال العنف في المحافظة وتحولت إلى ساحة مفتوحة لأنشطة القاعدة والنيارات المتشددة في المدينة، حيث اقتحم مسلحون متشددون، كنيسة في مدينة كريتر، بعدن، وقاموا بإضرام النار فيها.

وتقول مصادر محلية، إن الدخان تصاعد من الكنيسة المعروفة بـ«سانت جوزيف»، والواقعة في حي البادري، والكنيسة تعد من المعالم التاريخية في عدن، ومعلماً معمارياً يشير إلى التنوع الذي كانت تعيشه عدن خلال القرنين الماضيين. وبُنيت الكنيسة في العام 1852، وكانت مخصصةً كمدرسة للرهبان، قبل أن يتم بناء ملحق خاص بها للروم الكاثوليك.

ولاقَت حادثة حرق كنيسة مسيحية أسس الأربعماء إدانة واستنكار شرائح المجتمع المختلفة التي رفضت هذا الفعل الدخيل على المدينة المتسامحة.

وكان ملثمون مجهولو الهوية قاموا بحرق كنيسة في عدن، حيث تصاعدت أسنة اللهب من كنيسة القديس يوسف الكاثوليكية الواقعة في حي كريتر، أحد أهم أحياء المدينة، بعدما تعرضت للتخريب قبل ذلك، بحسب الشهود. وقال مسئول أمني في عدن إن «منفذي عملية إحراق الكنيسة متطرفون وربما يكونون أعضاءً في تنظيم القاعدة».

وبحسب شهود، فإن الكنيسة كانت تعرضت للتخريب قبل ذلك، إذ قام مجهولون بتدمير الصليب الذي يعلوها والصليب الموجود على المذبح بداخلها.

وظهر أمس الأربعاء، سقوط 4 جرحى في اشتباكات بين جماعات مسلحة في سوق القاهرة للقات، الواقع في مديرية الشيخ عثمان.

وتقول المعلومات: إن مسلحين دخلوا إلى السوق لشراء القات، قبل أن يباغتهم مسلحون آخرون بإطلاق وإبل كثيف من الأجرة النارية من أسلحة خفيفة.

ودارت وسط السوق اشتباكات بين الجماعتين، قبل أن تصل تعزيزات من الطرفين، إلى محيط السوق.

ودارت في محيط السوق اشتباكات بأسلحة متوسطة وخفيفة، قرابة النصف ساعة، ما تسبب في إثارة حالة من الرعب والهلع في أوساط السكان.

وتسبب الاشتباكات في تعرّض بائعي القات وأصحاب البسطات المجاورة، لعمليات سرقة، أثناء هروب البائعين. كما اغتال مسلحون مجهولون عضو الهيئة العليا للفساد علي هيثم، ونعت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، عضو الهيئة رئيس قطاع الوحدات المالية والاقتصادية إبراهيم علي هيثم الذي استشهد الاثنين في محافظة عدن على أيادي عناصر الغدر والخيانة والعالة والإرهاب.

كما اغتال مسلحون مجهولون ضابطاً أمن رقيقاً في محافظات عدن، وحسب موقع «الأمن نت» أطلق مسلحون مجهولون النار على العقيد عبدالناصر سيف علي الضالعي، فأردوه قتيلًا في الحال.

وكانت عددٌ من شوارع عدن، شهدت احتجاجات عامة ومواجهات مسلحة، حيث قطع مئات المواطنين، مساء الاثنين، عددًا من الشوارع الرئيسية بمدينة عدن. وقال مسؤول محلي لوكالة خبر: إن مئات المواطنين قاموا بقطع الطرقات الرئيسية بمدينة عدن، احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم. وأوضح أن الموظفين اتجهوا إلى مكاتب البريد لتسلم رواتبهم إلا أنها أبلغتهم أنه لا تتوفر لديها سيولة لصفها. وأضاف المصدر، أن حالة غليان تشهدها شوارع عدن، ومطالبات فورية بصرف مرتباتهم.

وتشهد محافظة عدن، خلال الشهر الماضي، تنامياً لعمليات الاغتيالات التي استهدفت ضباطاً عسكريين

وأمنيين وقيادات في الحراك الجنوبي إلى ذلك شنن مقاتلو تنظيم القاعدة (أنصار الشريعة) وعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ولاية عدن هجوماً عنيفاً على مديرية الملا، في أول حادثة من نوعها لقيام الطرفين بهجوم موحد.

وقالت المصادر : إن مقاتلي داعش والقاعدة هاجموا مديرية الملا ووصلوا إلى مدينة العمال ودارت مواجهات عنيفة مع مسلحي الحراك الجنوبي وآخرين، ووفق المصادر فإن المواجهات امتدت إلى محيط جزيرة العمال وجوار فندق عدن، بمديرية خور مكسر بعدن، جنوب البلاد. وحسب المصادر، فإن الاشتباكات تركزت في مدخل جزيرة العمال، وإلى الغرب من فندق عدن.

وأكد موقع «عدن الغد» وقوع الاشتباكات. مشيراً إلى قيام مسلحين بقطع الطريق المؤدية من أمام فندق عدن وحتى جزيرة العمال.

ووفق معلومات تناقلها ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الاشتباكات تدور بين فصائل مسلحة، تتمركز في تلك المناطق.

وأفادت المصادر أن اشتباكات تدور بين فصائل مسلحة منضوية في ما يُعرف بـ«المقاومة الجنوبية»، جراء خلافات على مساحة أرض تم البسط عليها عقب سيطرة مليشيات الفار هادي على عدن.

وسبق عودة بحاح إلى عدن، إقالة الفار هادي، لمحافظ عدن، الإصلاحى نبيل الكبيري، من موقعه وسط اتهامات متبادلة بين مرتزقة الرياض بشأن الفشل في إدارة شئون المحافظة ورغم دخول القوات الغازية إليها منذ شهرين. وكان قرارُ الفار هادي أشار موجة سخط لدى حزب الإصلاح وكوادره المؤيدة والمتحمسة للعدوان ولما يسمى بالشرعية. وهو ما اعتبره مراقبون بأن القرار جاء بمثابة الصفعة السعودية للإصلاح، ومؤشر على عدم ثقة مرتزقة الرياض في الإخوان المسلمين باليمن.

واختتم المخلّاف برواية قيام السبئي بسرقة منزل أحد أقارب المدعو رامي ناصر المقطري، حيث اقتحم المنزل، حي كلابية وسرق ذهباً بقيمة مليون وأشياء أخرى.

يُذكر أن عناصرَ القاعدة التي يقودها حمود المخلّافي ارتكبت جرائم إعدام وتنكيل وسحل للأسرى أمام الناس في الشوارع وقامت بجرائم إبادة بحق آل الرميمة بمديرية مشرعة وحدان بتعز.

فتركوا أسلحتهم ودخلوا وأخذوا الجاني أحمد عبده سيف إلى جوار المستشفى ونفذوا القصاص عليه».

وأشار المخلّافي أن المدعو السبئي لم يكتفِ بقتل الجاني بل ذهب إلى منزله بعد إعدامه وأخرجوا شقيقه ويدعى فيصل وقاموا بإعدامه أيضاً أمام مرأى ومسمع الناس.

ويضيف الخلفي عن المدعو السبئي أنه من مرافقي المدعو عارف جامل ولديه سوابق نهب وسرقة ببوت في حي كلابية.

عصرًا الموافق 12/9/2015 انطلقت رصاصاً؛ بسبب المزاح من بُندقية المقاوم أحمد عبده سيف، وأصيب أخ عبدالله السبئي قائد المجموعة في منطقة كلابية».

وأضاف المخلّافي أن «الجاني قام بإسعاف زميله المصاب إلى مستشفى الروضة، وبعد الاسعافات الأولية إلى المستشفى فارق الحياة، إلا أن قائدَ المجموعة عبدالله السبئي حضر مع بعض مرافقيه إلى المستشفى وحاولوا الدخول بالسلاح إلا أنهم لم يتمكنوا

ما قبل العيد !

علي شرف المحطوري

1- منكسرون، أيها الغزاة، ولن تنالوا من اليمن وفيه شعب لا يعشق شيئاً مثل منازل الغزاة، وأي شيء يتميز به اليمن إلا أنه يوصف على مدى التاريخ بكونه مقبرة الغزاة.

2- لولا أن لغة التصدي فرضت تسميتكم أيها السعوديون والإماراتيون بالغزاة، لكان أمثالكم عبارة عن أنعام ظلت طريقتها، ولا بد من ردعها، فإن عادت إلى حظيرتها، فذلك خير لها، وإن كانت مصابةً بجنون البقر، فلا علاج لها إلا الإحراق حتى لا ينتشر الوباء، ويعم المرض، وانظروا كيف حالكم في خامس أيام متاهتكم في مأرب، حيث بلغت خسارتكم أكثر من ستة وخمسين آلية مدمرة، وقبلها لكم أن تتذكروا «مناخة الخليج» جراء ضربة صافر في الرابع من أيلول سبتمبر الجاري.

3- وإلى قيادة تحالف العدوان أصحاب الجلالة والسمو، أسراكم لدى الجيش اليمني واللجان الشعبية، مع فائق التحية والتقدير، وحتى تصل الرسالة أوضح فاسمعوا ما يقوله متحدث باسم أسرى الجيش السعودي العريف إبراهيم حكسي، عسى أن تعود إليكم بعض حكمة، وبعض عقل، على أن تتذكروا ويذكر كل العالم أن ما تسمعون من شهادة الأسير السعودي عن كرم الضيافة عند اليمنيين ليس إلا انطلاقة من سلوك وحضارة شعب يعرف تمام المعرفة أخلاق الحرب، كما هو يعرف أخلاق وموجبات السلم، فأسرى الحرب لديه ضيوف واجب إكرامهم التزاماً بالمبادئ الإسلامية، وتطبيقاً للقوانين الدولية تماماً مثلما تلك المبادئ، والقوانين توجب حق الدفاع عن النفس، والتصدي للعدوان والاحتلال بكافة السبل المتاحة.

4- وتبقى التحية إلى الجيش واللجان الشعبية الذين تمكنوا بفضل الله من أسر عسكريين سعوديين وهم أحياء، وتحية لإكرامهم الأسرى أن أظهروا مناقبية شعب اليمن الثائر العظيم.

5- ينبغي التأكيد على أن أسر جنود من تحالف العدوان، ومعاملتهم بالحسنى يعد إنجازاً عسكرياً، وانتصاراً أخلاقياً، وهو مقدمة إلى الانتصار الأعظم، والكامل بكل أركانه السياسية والاستراتيجية.

6- وإلى ذلك الحين ليكن الصبر درة السلاح، مع الأمل بأن تتعاضد قبل حلول العيد هدايا العزة والكرامة، على أن مستحقيها هم أهل الثبات والصمود، فلا يترك أحد جبهة قتال، ف فيما مضى عبدة، والعيد عيد النصر، وكل عام وأنتم طبيون، وفي كل معركة ومعكم المزيد من الأسرى.

7- ومع حلول الذكرى الأولى لشورة الـ21 من أيلول سبتمبر، فليحمد الشعب اليمني أن افتتح أمامه من الصراع ما يجعله على خطى تفجير ثورة عربية أشمل وأعم، مع تسجيل أن شبه الجزيرة العربية والخليج لن يكون بعد هذه الحرب كما كان قبل، وسيخرج اليمن وله من المهابة والكلمة الساموعة إقليمياً ما يؤهله لاحقاً لأن يضاعف الانتصارات حتى يرتفع إلى مستويات عليا في الحضور الدولي، وأول طريق العز قطرة دم تسقي شجرة أصلها ثابت، وفرعها في السماء.

8- وإلى أرواح شهداء السيادة والكرامة والاستقلال .. رحمة الله تنتزل عليهم إلى يوم الدين.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون:01314024 – 736891529

771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

صدى

الحسم

وشهد شاهد من أهلها

رسالة الأسير السعودي لحكومة بلاده ورفاقه في جيش المملكة:

أوقفوا الحرب.. ولا تصدقوا ما يقال لكم.. الواقع مختلف



الإعلام الحربي

«أطمئن أهلي وعائلتي أنني بخير والحمد لله، وأسأل الله العلي العظيم أن يلحقني بهم في القريب العاجل».

ولم تبدُ على الأسير علاماتُ تَنُفُّ عن الخوف أو القلق، بل ختم حديثه ضاحكاً في وجه أشخاص يبدو أنهم كانوا خلف الكاميرا، حيث عرف عن الجيش واللجان الشعبية حُسن تعاملهم مع الأسرى بخلاف ما تقدم عليه الميليشيات التابعة للعدوان من سحل وإعدام الأسرى والتنكيل بجثثهم أمام مرأى ومسمع الناس.

وأمام التعطيم الإعلامي الذي يمارسه النظام السعودي عما يدور في الحدود وتحديدًا في جيزان ونجران وعسير خرج الإعلام الحربي لأول مرة وكشف عن وجود أسرى سعوديين في قبضة الجيش واللجان الشعبية.

واللجان الشعبية والشعب اليمني الشقيق المدافع عن حقوقه ووطنه الذي كان تعاملهم معنا، رغم حربنا عليهم، على أحسن ما يكون وبالتعامل الإنساني ووفروا لنا كل حاجياتنا ولم نشعر حتى بالغربة عندهم وكأننا جثثاً لزيرتكم». وأضاف: «فانياً أوجه مناشدتي للجيش السعودي ولوزارة الدفاع ولجميع المسؤولين لإيقاف هذه الحرب التي ليس من ورائها إلا الدمار والقتل لأشقائنا في اليمن».

ووجه نداءً للجيش السعودي قائلاً: «أقولُ للجيش السعودي لا تصدقوا كل ما يقال لكم من تبريرات على هذه الحرب، فالواقع غير ما يقال لكم، فنحن إخوة في الدين والجوار، وهذه الحرب فيها إساءة لعلاقة الجوار بين البلدين».

وختم الأسير حديثه لعائلته بالقول:

المسيرة - خاص:

كشفت الإعلام الحربي، مساء أمس، لأول مرة عن وجود أسرى من الجيش السعودي لدى الجيش واللجان الشعبية، ووزع أول تسجيل مصور لجندي سعودي تحدث باسم الأسرى السعوديين.

وظهر في التسجيل الذي استمر لدقيقتين العريف إبراهيم عراج حكمي، من اللواء الأول التابع للجيش السعودي بجيزان، متحدثاً باسم الأسرى السعوديين، ووجه رسائل للجيش السعودي مطالباً بوقف العدوان.

وتحدث الأسير حكمي من الكتيبة الرابعة مجموعة اللواء الأول قائلاً: «تحدثت باسم الأسرى من الجيش السعودي وأقول أولاً «نوجه شكرنا وتقديرنا للجيش اليمني

العدو يعترف بمقتل 14 ضابطاً وجندياً

أبطال الجيش واللجان يسيطرون

على «فرصة الجابري» بجيزان



المسيرة - خاص:

قال مصدر عسكري لصدى المسيرة: إن أكثر من 35 مسلحاً لقوا مصارعهم من قوات الغزو ومرترقتهم، الذين حاولوا التقدم أمس مرة أخرى من خط الأنابيب وتصدت قوات الجيش واللجان لهم وأحرقت عدداً من ألياتهم.

وأضاف المصدر أن قوات الاحتلال ومرترقتهم بإشروا بالقصف فجر أمس الأربعاء بالقصف، مستخدمين كل أنواع الأسلحة تمهيداً للزحف الذي انكسر أمام الجيش واللجان.

وأشار المصدر أن جُثَّت قتلى الغزو والمرتقة ما تزال مرمية في الأرض في خط الأنابيب حيث انكسر الزحف.

ودحر أبطال الجيش واللجان الشعبية كل محاولات الزحف التي حاولت قوات الغزو الأجنبي القيام بها خلال الثلاثة أيام الماضية بمحافظه مأرب، وتمكن المجاهدون بالتعاون مع أبناء مأرب من كسر محاولات متعددة بالزحف على مناطق حمة المصارية وذات الرءاء والجفينة وخط الأنبوب وحمة المهوي وتم تكبيد الغزاة ومرترقتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وحاول الغزاة يوم الاثنين الماضي الزحف باتجاه تبة المصارية ومنطقة ذات الرءاء بغطاء جوي كثيف شاركت فيه الطائرات الأباتشي والإف 16، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل أمام شجاعة وصمود الجيش اليمني واللجان الشعبية وتم إحراق ما يزيد عن 24 آلية عسكرية يوم الاثنين فقط توزعت ما بين دبابة وطقم ومدعة، كما لقي العشرات من مرتزقة الغزو مقتلهم، كما قتل عدد من الغزاة، واعترفت الإمارات بمقتل اثنين من جنودها في وكالة الأنباء الرسمية وام ضمن سياسة الإمارات المعروفة بالإعلان عن قتلهم بشكل تدريجي.

وفي يوم الثلاثاء كزّر الغزاة محاولاتهم الفاشلة بالتقدم إلا أن النتيجة لم تكن أفضل من سابقتها وتمكن الجيش من تدمير مدرعتين إماراتيتين حاولتا التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية بحمة المصارية الواقعة بمنطقة الجفينة في الجهة الجنوبية لمدينة مأرب، كما تم تدمير عربة تابعة للغزاة في منطقة ذات الرءاء في الجهة الشمالية مدينة مأرب وتم تلقين الغزاة درساً جديداً في الصمود والبطولة.

كما تمكن الجيش واللجان الشعبية الأربعاء من تدمير ثمان أليات عسكرية أخرى تابعة لتحالف العدوان السعودي ومصرع من فيها في حمة المهوي بمحافظه مأرب بعد اصطباها بصواريخ مضادة للدروع خلال زحف جديد حاولت أن تقوم به قوات الغزة من

مأرب تقبر الغزاة

مقتل أكثر من 35 قوات الغزو ومرترقتهم وإحراق ما يزيد عن 56 آلية عسكرية

ناطق الجيش: تحركات العدوان مرصودة و في مرمى نيران الجيش واللجان الشعبية

المشهد قراءة وطنية صحيحة، إذ أن أنظمة تحالف العدوان لو كانت تريد اليمن الخير لكان أفضل لها دعم الاقتصاد اليمني وإيصاله إلى بر الأمان بدلاً من استنزاف أموالها ودماء أبنائها وإرسالهم إلى حتوفهم في حرب ظالمة على شعبنا واحتلال أراضيه.

وأضاف أن المواجهات الدائرة بين بعض وحدات الجيش واللجان الشعبية مع المجاميع الغازية في جنوب مدينة مأرب بالرغم مما يروج له إعلام العدو ما تزال محدودة ومع ذلك يتلقى فيها العدو خسائر كبيرة في المعدات والتي وصلت حتى هذه اللحظة إلى أكثر من 50 عربة ومدعة ودبابة، لافتاً إلى سقوط ضحايا بالعشرات إن لم يكن بالمئات من طرف المعتدين، لكنه يجري التكنم عنها في صورة تكشف مدى استرخاخص قيادة العدوان للدماء.

وأوضح أن «الجيش ولجانه الشعبية وفي مقدمتهم رجال القبائل من مأرب الشهامة والعزة والكرامة والتأريخ ملتزمون بالوفاء بالواجب العسكري والديني والأخلاقي في الدفاع والتصدي للغزاة المتكبرين والضعاف النفوس ممن باعوا أنفسهم وأرضهم ووطنيتهم للأسف وبأثمان بخسة رخيصة لدول التحالف والبغي لانتهاك السيادة اليمنية».

وتابع العميد لقمان قائلاً: إن الخسائر الكبيرة التي يتكبدها أعداء الوطن على جميع الجبهات قد تدفع قيادة العدوان إلى مزيد من التهور في ارتكاب جرائم حرب وإبادة بالطيران وبالحصار وتدمير الجُسور وقطع الطرقات لتجويع الشعب اليمني الصامد أمام غطرسة وعنجهية ووساخة أهداف قيادة تحالف الشر.

وأكد أن الجيش واللجان الشعبية عازمون وبإصرار على مواصلة درب الكفاح والنضال في الدفاع عن الوطن والتصدي للغزاة المعتدين بكل ما يمتلكون من قوة وعتاد.

الجهة الجنوبية الغربية للمدينة. وقد لقي عددٌ من المرتزقة مصارعهم وجُرح آخرون وانكسر الزحف بشكل كلي.

ويُقدر مجموع ما تم إحراقه من أليات لقوات الغزو خلال الثلاثة الأيام الماضية بما يزيد عن 56 آلية عسكرية، كما لقي المئات من المرتزقة مصارعهم خلال عمليات التقدم الفاشلة، وتؤكد مصادر ميدانية لصدى المسيرة أن العشرات من جنود الغزو الإماراتيين والسعوديين والقطريين لقوا مصارعهم إلا أن حكوماتهم تنتهج سياسة التعطيم في هذا الشأن.

هذا وقد أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان أن الوحدات العسكرية واللجان الشعبية المرابطة في محافظة مأرب ومعهما أبناء قبائل مأرب الشرفاء في جاهزية تامة وعلى أهبة الاستعداد للذود عن حياض الوطن وإفشال مخططات قيادة العدوان من آل سعود في احتلال أراضي يمنية.

وأشار العميد لقمان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إلى أن أليات وعتاد العدوان وتمركزها في بعض المواضع والمناطق في مأرب يجري رصدُها وتتبع تحركاتها وهي في مرمى أسلحة الجيش واللجان الشعبية، ولكن لاعتبارات وطنية وإنسانية؛ كون معظم القوة البشرية المرافقة لها من اليمنيين المغرر بهم، فالهجوم عليها غير وارد حالياً أو مؤجل بقصد تجنب قتل المغرر بهم عنهم يعودون إلى رشدهم غير أن ذلك لن يدوم طويلاً.

وقال إن الجيش واللجان الشعبية ما تزال تأخذ وضعية الدفاع أمام قوات المعتدين المتواجدة في مساحات بعيدة عن المدن والطرق الاستراتيجية. أملين من منتسبي الجيش وأبناء القبائل ممن انحازوا إلى العدو وصاروا في فلكلهم بالتراجع والعودة إلى صوابهم وقراءة



الإعلام الحربي

إحباط محاولة تهريب مواد غذائية منتهية وبنادق صيد إلى المدينة

تعز: قوات الجيش واللجان الشعبية تطهر (الأكمة السوداء) آخر معاقل مرتزقة العدوان في جبل حبشي وتتقدم إلى مدينة النور

✻ الحسمرة - خاص:

تواصل قواتُ الجيش واللجان الشعبية بالتعاون مع أهالي تعز التقدم في مختلف الجبهات في المحافظة، هذا وقد طُهرت قوات الجيش واللجان الشعبية قرية الأكمة السوداء في جبل حبشي أبرز معاقل مرتزقة الإصلاح والقاعدة، والتي كانت تُعتبر أحد معسكرات المرتزقة وموقع الإنزال المظلي من قبل طيران العدوان.

وسيطر الجيش واللجان على تبة البركاني أحد التباب المظلة على جبل جرة، تبعها قصف للعدوان، كما تقدمت في منطقة ثعبات ومبني الإذاعة، وكذلك في مدينة النور وصولاً إلى مستشفى تعز لجراحة العظام في ببر باشا. كما تقدمت قواتُ الجيش واللجان الشعبية في منطقة المرور باتجاه صينه من جهة الغرب، وظهرت عدداً من الفلل والمباني التي تطل على صينة وكان يحتمي بها

جبل جره ووادي القاضي قطعاً جديداً بين مواقع المرتزقة..

تستمر هذه التقدمات بوتيرة عالية في الوقت الذي تشهد به المرتزقة حالة تفكك وتبادل ثارات وانتقامات شخصية بين قيادات هذه العصابات وأفرادها، ممّا أن استدعى المرتزقة أن يشكلوا مكتب قانوني يتبع قيادي داعشي يُدعى (أبو العباس) يعمل منفرداً بمعزل عن مرتزقة الإصلاح والمخلافي، وهذا المكتب أشبه ما يكون بالحاكم الإسلامية التي تشكّلها حركة طالبان، هذا وتتجول هذه السيارات السوداء التابع لمكتب أبو العباس في المناطق التي تسيطر عليها مما يبعث الرعب بين المواطنين، فيما كانت المدعو حمود سعيد في رمضان الفائت أعلن عزمه على فتح أقسام شرطه لإدارة الأمن في هذه المناطق ولم يفعل، وهذا ما أثار سُخْرية الأهالي الذين يرون فيهم عصابات إجرامية وقطاع طرق فلمن ستفتتح أقسام الشرطة.

المرتزقة، وفي إحدى القُرى المُحاذية للمجمع القضائي في جبل جرة، صدت قوات الجيش واللجان الشعبية زحفاً للمرتزقة وأصابت العشرات منهم، فيما لاذ الآخرون بالفرار وما زالت العمليات العسكرية مُستمرة في مختلف الجبهات.

هذا وقد شهدت المدينة غارات سعودية متواصلة على مناطق مُتفرقة من المدينة في محاولة يائسة لانتشال مرتزقتهم، وفتح مجال لحركتهم، منها سبع غارات في منطقة ببر باشا تضررت على إثرها منازل المواطنين وجرح بعضهم، وقصفت في جبهة المرور فندق هاي كلاس بجوله المرور وعمار العديني وعمارة النجاشي بالحصب، إلا أن قوات الجيش واللجان الشعبية المُرابطة في مختلف جبهات تعز، صامدة، ومُشددة قبضتها العسكرية، في عزل جبهات المرتزقة عن بعضها، ومحاصرة مختلف عصابات المرتزقة فيقلب المدينة، ومثل التقدم في محيط

على خطى داعش العراق وسوريا:

مجلس «الإصلاح» الأهلي بحضرموت يتهم القاعدة ببيع النفط والأحمر يطالبه بالاعتذار

✻ الحسمرة - خاص:

بيان المجلس الأهلي دفع تنظيم القاعدة للتلويح بحله واعتقال أعضائه ومحاسبتهم، وسط خلاف بين عناصر التنظيم حيث رأى بعضهم أن يتم الإبقاء على المجلس الذي وجّه اعتذاراً للقاعدة عن بيانه السابق عن تلك الاتهامات.

ونقل موقع صدى المкла عن مصادر أن رئيس المجلس عمر بن الشكل الجعدي تلقى اتصالاً من اللواء علي محسن الأحمر طالبه بسحب البيان والاعتذار لتنظيم القاعدة عن الاتهامات الواردة في البيان.

وتعد المرة الأولى التي يطفو فيها على السطح خلاف بين ما يسمى بالمجلس الأهلي وبين القاعدة، علماً أن ما يسمى بالمجلس الأهلي في المкла تشكل بدعم القاعدة وبعد استيلائها على المحافظة، وجاءت التهديدات التي أطلقها المجلس الأهلي والاتهامات الصريحة للقاعدة بعد خمسة أشهر من السيطرة المطلقة على المкла، وعقب عودة رئيس ما يسمى بالمجلس الأهلي عمر بن الشكل الجعدي من المملكة ولقائه بعلي محسن الأحمر على انفراد وبشخصيات

استخباراتية سعودية، وعدم لقائه بهادي وبجاح ولا بمحافظ حضرموت.

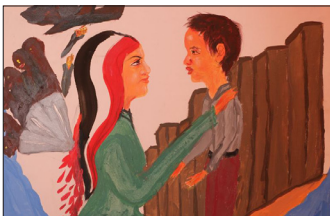
ومع ذلك لا يُستبعد أن يكون لهذا التصعيد من قبل ما يسمى بالمجلس الأهلي في حضرموت علاقة بما يحدث في عدن ومحاولة تقليص القاعدة أو على الأقل تغييب دورها في عدن والذي يأتي في إطار التهيئة لعودة حكومة بجاح إلى المدينة.

وقد تكون للقاء الجعدي بعلي محسن منفرداً صلة بتركيزه على بيع النفط واتهامه الواضح للقاعدة ببيعه من خزانات ميناء الضبة -أكبر ميناء نفطي في اليمن-، حيث أن هذا الميناء ظل لفترة مسيطراً عليه من قبل شركة ذكوان التابعة لنجل علي محسن الأحمر. وربما جاءت القاعدة واستغلت الميناء وباعت النفط من خزاناته بعيداً عن علي محسن الأحمر.

وهناك من يرى أن الصراع في حضرموت بين القاعدة والمجلس الأهلي قد تكوّن له علاقة بالخلاف بين هادي ومحسن وخلفياته تعود لمصالح تتعلق بتهريب النفط والسيطرة على ميناء الضبة النفطي تحديداً.



معرض مور بباب اليمن يوضح حجم العدوان



أقيم أمس في باب اليمن بالعاصمة صنعاء معرض للصور يوضح حجم العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وبشائر نصر رجال اليمن على الغزاة والعتدين .

رابطة علماء اليمن: لا يحق لأية دولة الاستفراء

ببيت الله الحرام والمشاعر المقدسة

وزارة الأوقاف تجدد التأكيد: موسم الحج لهذا العام تعثر بسبب تعنت الجانب السعودي

✻ الحسمرة - خاص:

أعلنت وزارة الأوقاف والإرشاد بشكل رسمي تعثر موسم الحج لهذا العام بالنسبة لليمنيين والسبب في ذلك التعنت السعودي وعدم موافقتهم على تأشير جميع جوازات الحجاج المدخلة ببياناتهم في المسار بدون استثناء وإحالتها إلى قاعدة بيانات وزارتي الداخلية والخارجية بالسعودية.

وأوضحت وزارة الأوقاف والإرشاد في بيان لها أن الجانب السعودي لم يمنح التصاريح اللازمة من قبل هيئة الطيران السعودي لجداول الرحلات الجوية الخاصة بالحجاج اليمنيين المسافرين جواً، إضافة إلى عدم السماح بتحويل المبالغ الخاصة بخدمات الحجاج ولم يستكمل حل القضايا العالقة في المسار الإلكتروني، الأمر الذي جعل الوزارة تعبر عن أسفها لعدم تمكنها من تفويض الحجاج اليمنيين للموسم 1436هـ.

وأكدت الوزارة في بيانها أن المختصين في قطاع الحج والعمرة، ومعظم المنشآت المعتمدة من قبل الوزارة لتفويض الحجاج، قد بذلوا كل الجهود الممكنة في سبيل أن تتحقق أمنية الجميع في أداء فريضة هذا العام، لكن تعثر التفويض كان خارجاً عن إرادتها.

وعبرت وزارة الأوقاف والإرشاد عن شكرها للمنشآت التي التزمت وضحت هذا الموسم وأدت عملاً مميزاً في ظل الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام رغم المخاطر التي تعرضت لها والخسائر التي تكبدتها، مؤكدة أنه ستكون لها الأولوية في التفويض العام القادم، وستمنح أولوية التميز في المشاركة دون غيرها.

وتمنّت الوزارة تعاون الجميع، وفي مقدمتهم الحجاج الذين سجلوا وضحوا وانتظروا طويلاً، في حين كانت الأمور خارجة عن إرادة الجميع، سائلة الملؤ عن وجل أن يمن على بلدنا ووطننا بالخير والأمن والاستقرار.



من جهتها أدانت رابطة علماء اليمن منح وحرمان السلطات السعودية حجاج اليمن من الحج لهذا العام ومنعهم من أداء مناسك الحج، مشيرة إلى أن هذا القرار الجائر في إطار العدوان المستمر على اليمن وأهله طيلة ستة أشهر متتابعة من الحرب والدمار وسفك الدماء وإزهاق الأرواح البريئة وخراب البيوت واستهداف كل مقومات الحياة وكأن شعب اليمن ليس له أي حق في الوجود أو في الحياة وكأنه قد خرج من دائرة المسلمين الذين يحق لهم أن يمارسوا عباداتهم وشعائهم الدينية كسائر أفراد وشعوب المسلمين.

وأشار بيان الرابطة إلى أن هذا القرار يأتي في إطار الضغط لتحقيق مآرب سياسية أو عسكرية أو انتصارات وهمية ضد هذا الشعب المسالم، وكان من اللائق بل من الواجب تجنيب المساجد فضلاً عن بيت الله الحرام والأماكن المقدسة أي صراع سياسي أو عسكري، إذ لا يجوز إقامها في أي صراع.

ودعت الرابطة كافة المنظمات والمؤسسات العلمائية في الأزهر الشريف ومنظمة التعاون الإسلامي ورابطة علماء المسلمين وعلماء الجنف الأشراف والزيوتنة بالقيروان وكافة علماء المسلمين والأنظمة الإسلامية إلى أن يقوموا بواجبهم في قول كلمة الحق وحماية الشعوب الإسلامية ورفع الظلم الواقع على أهل اليمن في ظل هذا القرار الجائر وكف يد السوء عن أهل اليمن، فهذه مسؤوليتهم والله سائلهم عنها يوم القيامة وهم يعلمون جيداً أنه لا يحق لأية دولة ولا جماعة الاستفراء ببيت الله الحرام والمشاعر المقدسة.

الهيئة العامة للآثار والمتاحف مهند السياني لـ «صدى المسيرة»:

أكثر من 42 موقعاً أثرياً تم استهدافه من العدوان السعودي حسب الإحصائيات الأولية كانت استجابة النظام السعودي لمنظمة اليونسكو بمزيد من القصف والاستهداف للمواقع الأثرية



يُعتبرُ استهدفُ الآثار والمواقع الأثريّة من قبل العُدوّان السعودي الأمريكي على اليَمَن علامة فارقة؛ ليكشفَ حقيقة المؤامرة ضد اليَمَن أرضاً وإنساناً وحضارة وتاريخاً، وزيف ادعاءات قرن الشيطان باستهداف المواقع العسكرية فقط.

«صدى المسيرة» أجرت مقابلة مع مهند السياني رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف؛ للاطلاع عن حقيقة الجرائم التي يرتكبها نظام آل سعود بحق آثار وتاريخ اليَمَن، فكانت المحصلة كالتالي:

حوار/ زيد الغرسي:

كيف تنظرون لاستهداف المواقع الأثرية المتنوعة لليَمَن؟

أولاً: نشكركم على الاهتمام بموضوع الآثار، وحقيقة العُدوّان السعودي قام باستهداف اليَمَن ككل من إنسان وحضارة ودولة ومقومات حياة، هو استهدف تراثنا الغالي من مواقع ومدن ومساجد وبتكرار، وحتى لو أخذنا بحجة البعض أنها خطأ هناك تكرار لضرب بعض المعالم أكثر من أربع إلى خمس مرات وهي تضرب وهي معالم واضحة وطبيعتها الجغرافية والتكوينية يصعب أن تحفظ فيها أي مسلمين أو أسلحة.

لماذا هذا الإصرار عبر الغارات المتكررة لاستهداف المواقع الأثرية؟

هو سؤال لماذا استهدفت اليَمَن أرضاً وإنساناً؟ لماذا يستهدف كل شيء جميل في بلادنا؟! هو حقد وهذا العُدوّان أصبح واضحاً أن له أجندة معينة أن يضرب كل جميل في اليَمَن وأجمل ما فيه هو الإنسان، وأكثر ما نفتخر به نحن اليمانيين هو التراث والآثار، وعقلية العُدوّان لا تعترف بأي جميل.

ماذا عن استهداف سد مأرب التاريخي؟ استهدف سد مأرب القديم أكثر من مرة، واستهدفت مأرب؛ لأنها معروفة أنها كانت العاصمة الرئيسية لدولة سبأ الدولة اليمانية الذي ذاع صيتها وذكرت في القرآن الكريم، فاعتقد أنهم يريدون أن يضربوا تاريخنا في مفصل هام ولن يتمكنوا من ذلك؛ لأن التاريخ اليماني مكتوب ومعروف وتراثنا يعرفه القاصي والداني.

كم نسبة التدمير فيه؟ سد مأرب القديم التاريخي ضرب أكثر من أربع مرات، ووصلت نسبة التدمير في الأجزاء الذي صوبت فيه إلى حوالي 60 %.

ماذا عن مدينة براقش التاريخية؟ استهدفت هذه المدينة بأكثر من خمس غارات، كان آخرها ما حصل من غارات عليها قبل أربعة أيام أدت إلى تدمير وسط المدينة

الطريقة، لم تصلنا عنها أية إحصائيات رسمية معتمدة. والإحصائيات التي ذكرتها لك تشمل الجمهورية اليمنية ما عدا ما ذكرت لك.

ما هي أبرز المواقع الأثرية التي تم استهدافها من قبل العُدوّان السعودي؟ أبرزها متحف ذمار انتهى بنسبة 100%، مدينة براقش التاريخية، سد مأرب القديم، قلعة القاهرة في تعز، جامع عبدالرزاق الصنعاني في محافظة صنعاء، جامع الإمام الهادي بصعدة، مدينة صعدة التاريخية، حي القاسمي لمدينة صنعاء القديمة.

منظمة اليونسكو حذرت كثيراً وأصدرت تقارير كثيرة عن استهداف العُدوّان للآثار.. هل هناك تحركات دولية جادة لمنع العُدوّان من استهداف الآثار؟

بالمناسبة أقدم شكري للأصدقاء بمنظمة اليونسكو؛ لأنها المنظمة الوحيدة التي لا زالت تدافع وتطلب من السعودية وغيرها إيقاف العُدوّان على الآثار اليمانية والمدن التاريخية، وعلى رأسها مديرة المنظمة وسفيرنا في اليونسكو وسفير اليونسكو في الخليج واليَمَن.. والواقع أن هناك تحركاً لهم لكن بحسب الظروف؛ لأنه كما تعلم من الصعب أن يرسلوا خبراء في ظل العُدوّان، وبعض الأحيان ينقى لأربعة أيام حتى نوصل لهم بعض صور الدمار بسبب انقطاع الكهرباء.

أيضاً هناك تحرك على مستوى وزارة الثقافة من نائبة الوزير الأسنادة/ هدى أبلان ووكيلة الوزارة لقطاع الآثار والمدن التاريخية. أيضاً في تفاعل عالمي من قبل بعض الأوروبيين والأمريكيين الراضين لاستهداف الآثار، والجديد في ذلك أن منهم من بدأ يكتب مقالات حول هذا الموضوع في الصحف العالمية وبدأت تأخذ صدئ وردوداً وتعقيبات على مقالاتهم.

كيف تعاطى النظام السعودي مع تحركات هذه المنظمات؟ قالوا إنهم وجدوا تفهماً من النظام السعودي.. لكن ما نلاحظه أن براقش قُصفت وحصل إعلان قُصف بعد هذه التحركات!!.

موقعاً أثرياً المبلغ رسمياً عنها لدينا، وهناك محافظة صعدة ليس لدينا أية أرقام عنها، وأيضاً جزء من محافظة حجة، وإلى الآن لم تشمل القائمة ما تم تفجيره من قباب ومزارات دينية في حضرموت وعدن وغيرها.

وهناك مجموعة كبيرة من القباب والمزارات الدينية تم تخريبها أو تفجيرها من قبل ممثلي العُدوّان على الأرض «القاعدة وداعش» وهم جميعاً يعملون بنفس الأجندة

مدير متحف ذمار شداد العليبي: 12000 قطعة أثرية استهدفها العدوان في متحف ذمار

أيضاً كان هناك نقوش حميرية ومسندية وفخاريات تعود عمرها إلى 3000 سنة كلها دمرها العُدوّان السعودي الأمريكي الذي استهدف حضارتنا؛ لأنهم ليس لديهم تاريخ أو حضارة سوى مائة سنة فقط.

ومع العلم أنهم بدأوا استهداف تاريخنا وحضارتنا ليس في بداية العُدوّان فحسب، بل منذ عشرات السنين عندما استهدفوا الآثار عبر القاعدة بالتفجيرات ضد السياح الأجانب في الأماكن الأثرية في الجوف ومأرب وغيرها.

وحول ما تقوم به الجهات المختصة لمحاولة البحث عن بعض الآثار التي يمكن ترميمها أو عمل اللازم بعد قصف المتحف قال العليبي: نواجه صعوبة في محاولة البحث عن بعض القطع الأثرية أو ما يمكن أن يتم ترميمه؛ لأن العمل يحتاج إلى جهد كبير ونفقات تشغيلية للمختصين وحاليا لا تتوفر لدينا الامكانيات المادية وما يتم أغلبه مجهود شخصي من قبل الفنيين؛ لأن هذا واجب وطني، فالبلد يمر بأزمة وإن شاء الله تتحسن الأمور، لكن ما يهمنا هو محاولة الإبقاء على ما نستطيع من هذه القطع بعد استهداف العُدوّان لها، كما نطالب عبركم التجار ورؤوس الأموال بدعم استكمال بناء سور المتحف لكي يبقى شاهداً على جرائم آل سعود للأجيال القادمة لينظروا كيف دمروا تاريخنا وحضارتنا.

وأسوارها الشمالية، ومن خلال الصور الأولية الواردة إلينا نستطيع أن نقول إن الدمار لحق بـ 40% من المدينة وفيها أماكن مهمة جداً تم تدميرها ومنها المعبد الذي وسط المدينة.

هل لديكم إحصائية للمواقع الأثرية التي استهدفها العُدوّان؟ الإحصائيات الأولية بما فيها حصن وعلان الذي ضرب قبل ثلاثة أيام وصلت حوالي 41

إلى ذلك أفاد شداد العليبي مدير متحف الآثار بدمار لـ «صدى المسيرة» عن استهداف العُدوّان السعودي الأمريكي للمتحف في شهر مايو الماضي بقوله «متحف ذمار كان يعتبر المتحف الأول في الجمهورية اليمنية؛ نظراً لأن المبنى كان مصمماً للآثار وكان عدة طوابق وفيه كل تراث اليَمَن من كل المناطق ويحتوي على قطع شاهدة على كل العصور منذ ما قبل ثلاثة آلاف سنة وحتى قبل خمسين عاماً.

أما القطع التي كانت موجودة فيه فهي متنوعة ما بين نقود وعملات وبرونز وفخاريات ومجسمات وكتابات متنوعة وبعض من القطع الأثرية قديمة جداً، إلى غير ذلك من المنابر الإسلامية، بالإضافة إلى قسم متخصص للموروث الشعبي اليماني على مر العصور.

قام العُدوّان بقصف المبنى يوم الخميس 20-5-2015م بغارتين استهدفت متحف الآثار استهدافاً مباشراً أدى إلى تدمير كثير من محتوياته الأثرية وكان في المبنى حوالي اثنا عشر ألف قطعة متنوعة أغلبها تم تجميعها من التنقيبات بحفريات الجوف ودمار وصنعاء وغيرها من المناطق.

من ضمن الآثار التي دمرها العُدوّان منذ إسلامي يعود تاريخه لأكثر من 1200 سنة، كذلك نقوش وعملات يعود تاريخها ما بين 2000 إلى 3000 سنة.

سياسيون وإعلاميون وحقوقيون وكتاب عرب:

اليمنيون مقاتلون أشداء وصنعاء العاصمة الوحيدة التي لم تخضع لأي احتلال أجنبي أو عربي

الحسمرة - عبده عطاء:

البحرُ لا يقبل الميت، مثله مثلُ اليَمَن لا تقبل الغزاة والمحتلين، وعلى مر التاريخ عُرفت اليَمَن بأنها «مقبرة الغزاة»، فكل الغزاة الذين حاولوا احتلالها تَجَرَعُوا أَذْيَالُ الهزيمة ولم يخرجوا منها فكانت مقبرتهم؛ لأنها اليَمَن.

هذه الحقيقة يؤكدُها اليوم الكثير من المحللين السياسيين والمتابعين للشأن اليمني والذين يرون أن الغزاة سيَهْزَمون في اليَمَن وسوف يتكبدون الخسائر الكبيرة.

وفي أكثر من مقال له يؤكد رئيس تحرير صحيفة «رأي اليوم» عبدالباري عطوان أن اليَمَن عش دبابير واليَمَنيون مقاتلون أشداء.

ويزيد عطوان بقوله: «اليَمَن بيئة جغرافية وبشرية وعرة للغاية، وصنعاء ربما تكون العاصمة الوحيدة التي لم تخضع لأي احتلال أجنبي أو عربي، فقد تجنبها العثمانيون والبرتغاليون والبريطانيون، بل إن الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس الدولة السعودية طلب من ابنه الملك فيصل العودة فوراً عندما كان في طريقه لاحتلالها على رأس قوات سعودية استولت على إقليمَي نجران وجيزان اليَمَنِيَّين في شمال اليَمَن في بداية تمدد الدولة السعودية».

ويضيف: «اليَمَنيون مقاتلون أشداء، سواءً أكانوا حوثيين أو من أعدائهم، وعقيدة الجيوش القتالية تلعب دوراً كبيراً في التعبئة وشحذ الهمم، فالذي يقاتل على أرضه ويقف في خندق الدفاع عن كرامته الوطنية، حافزه القتالي أكبر من الجندي المقاتل أو الطيار القاصف من ارتفاعات شاهقة».

وقال: «اليَمَن عش دبابير أو بالأحرى جُحر أفاعي سامة، هكذا كان، وهكذا سيظل، والحل الأمثل هو تجنُّب الاقتراب منه لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً».

محرقة للطامعين

رئيسُ حزب اليَمَن الحر، رئيس رابطة أبناء اليَمَن الدكتور ناصر بن يحيى العرجلي حذّر قوى الغزو الخليجي والعربي من مغية التمادي في التدخل في الشأن

اليَمَني والزج بقواتهم ومعداتهم إلى داخل الأراضي اليَمَنية.

وقال العرجلي: «على هؤلاء الأغبياء وخاصَّة النظام السعودي ومَن وراءه من نعاج الخليج وبعض طالبي المال والاستزاق في مصر والسودان وغيرهما أن يدركوا تَمَاساً بأن اليَمَن عُرفت عبر التاريخ وما تزال وستبقى إلى أبد الأباد مقبرةً للغزاة ومحرقة لكل طامع أو دخيل».

وأضاف الدكتور العرجلي: «اليَمَنيون وبحضارتهم العريقة يكرمون الأعراب ويتفانون في تقديم واجب الضيافة وكرمها، لكن الأمر يختلف تَمَاساً عندما يتعلق الأمر بالغزو وبالذود عن سيادة الوطن ولا يكرمون الغزاة إلا بالدفن تحت تراب أرضهم الطاهرة».

وحثَّ العرجلي جميع أبناء القبائل بمحافظة مأرب وغيرها من المحافظات الشرقية إلى التصدي الرادع لقوات الغزو والاحتلال الغاشم والانتصار لوطنهم وتاريخهم الحافل بالدفاع عن الوطن وسيادته وكرامة أبنائه وهي السجاي والخصال التي عُرف بها أبناء مأرب واليَمَنيون قاطبة على مر التاريخ قديمه وحديثه.

أما الباحثة والناشطة اليَمَنية رقية الحدّاء فتقول: «لطالما دأبت السعودية على اعتماد سياسة التطفيش والقهر والإذلال كخيار وحيد مع أبناء الشعب اليَمَني وبالذات خلال العقود الماضية وبالتحديد منذ

مطلع الثمانينيات أي منذ اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي، والذي كان لآل سعود ضلُع مباشرٌ في جريمة اغتياله».

وتضيف: «ينظر آل سعود إلى الشعب اليَمَني نظرة عنصرية كجنس مخلوق من الدرجة الثانية، هكذا ينظرون، وهكذا يفعلون، وتتطابق هذه النظرة العنصرية تَمَاساً مع نظرة كيان الاحتلال الإسرائيلي للمواطن الفلسطيني إن لم تكن هي الأسوأ من ذلك بكثير، وتبقى هذه النظرة العنصرية خياراً استراتيجياً وحيداً مع الإنسان اليَمَني لتشمل أراضيه أيضاً، ولا يخفى على أحد سعي نظام الحكم السعودي ونزعته الجامحة لبناء جدار الفصل العنصري الذي يعزل اليَمَنيين عن بعضهم البعض، ويفصلهم عن إخوانهم من أبناء نجد والحجاز تشبها بكيان الاحتلال الإسرائيلي».

ويرى الكاتب الصحفي عبدالله الفقيه، أن ما يتعرض له اليَمَن من هجمة شرسة من قبل قوات العدوان الذي تتزعمه السعودية طال كلِّ مقدرات الوطن ويستهدف حياة الأطفال والنساء بالذات هو عمل إجرامي جبان لا يدل ولا ينبئُ عن شجاعة وإنما يعكس الجبن والخوف والحد الذي يسكن قلوب وأنفس نظام آل سعود وحلفائهم.

وقال الفقيه لـ «صدى المسيرة»: «إن الصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليَمَني لقن ولا يزال يلقن المعتدين دروساً لم يكونوا يتوقعونها البتة ولا زال يمزغ أنوفهم في

الدكتور العرجلي: اليمنيون وبحضارتهم العريقة يكرمون الأعراب ويتفانون في تقديم واجب الضيافة وكرمها لكن الأمر يختلف تماماً عندما يتعلق الأمر بالغزو وبالذود عن سيادة الوطن

إشراف المأخذي: النساء قبل الرجال ستقدم الكثير والكثير حتى يتحقق النصر، والخزي للعملاء والمحتلين

محسن الجمال: تحية إجلال للأسود اليمانية من الجيش واللجان المدافعين عن الوطن من مخططات العدو الإجرامية

التراب يوماً تلو الآخر».

وأضاف أن شعبنا اليَمَني العظيم لا يمكن أن ينسى لآل سعود ومن تحالف معهم من اليَمَنيين الذين باعوا أنفسهم وضمايرهم مقابل حفنة من المال المدنس ومباركتهم بقصف أطفال ونساء وشيوخ وشباب ووطنهم المكشوم المحاصر جواً وبراً وبحراً في سابقة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. وفي كلِّ الأحوال فإن اليَمَن ستظلُّ كما عهدها التاريخ مقبرة للغزاة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

ضيافة العدو واجب

وترى الباحثة والناشطة السياسية إشراف المأخذي، أن العدوان السعودي الأمريكي، بدأ بالتعذر بشرعية هادي واليوم ونحن في الشهر السادس من العدوان المستمر نشاهد الجنود السعوديين والإمَارَاتيين والبحرينيين وغيرهم في أرض اليَمَن باسم تحرير اليَمَن وتواجدهم في الحقيقة والواقع هو احتلال اليَمَن.

وقالت الوجيه لـ «صدى المسيرة»: «أوجه رسالة للمعتدي المحتل أن مقابركم جاهزة وضيافتكم واجبنا وستجدون ما تكرهون». وأضافت: «أعلموا أن النساء قبل الرجال ستقدم الكثير الكثير حتى يتحقق النصر المبين والخزي والعار للعملاء والمحتلين».

ويرى الباحث والمحلل السياسي حسين جعوان، أن ما يتعرض له اليَمَنيون ليس

مجرد غزو واحتلال بل يتعرض لجرائم حرب قذرة شارك فيها العالم.. وقال: «اليَمَنيون أصبحوا يبدأ واحدة أمام العدوان.. وإن كان هناك فئة قليلة حالات شاذة تؤيد العدوان، هم أولئك الذين هرب قادتهم إلى الرياض وهم قادة أحزابهم.. فلا يوجد من يؤيد العدوان وهو يحمل مبدأ الوطنية ويشعر بها في دمه».

وأضاف: «اليَمَنيون اليوم، صامدون صمود قهر العدو وأذهل العالم فلم يستسلم الشعب رغم المعاناة والحصار والقصف والتدمير وسيقاوم إلى ما لا نهاية.. كما أن شعباً بأكمله أصبح جنود احتياط فعندما يناديهم ووطنهم للفرعة الكبرى فهو جاهز لتلبية النداء».

أما الصحفي محسن علي الجمال، قال: «بشائر الانتصار المتجدد للجيش اليَمَني واللجان الشعبية تتعاظم يوماً بعد يوم وانجاز الأمة يتجلى في واقع جديد يؤكد أن اليَمَنيين هم الرقم الأصعب وهم أساس التوحد الحضاري الإنساني في منطقة الجزيرة العربية وبهذه المزاي لن تهزه حرب عابرة وغاشمة وظالمة ولن يؤثر فينا عدوان غاشم.. فالهجمية الانتقامية الجبابة للعدوان السعودي الأمريكي الصهيوني على شعبنا اليَمَني تعد أعمالاً إرهابية بكل ما في الكلمة من معنى، فلا فرق بين إرهاب الدول وإرهاب جماعاتها التكفيرية المتطرفة».

وأضاف: «أبعد عليهم من عين الشمس أن يحتلوا أي شبر في اليَمَن على كافة ساحته وامتداد طبيعته الجغرافية وقد احتشد خرفان الإمَارَات ونعاج البحرين وسمان السعودية وبقية براغيث مرتزقة العالم وعملائهم لكنهم يلقنون دروساً لن ينسوها. واليَمَن ليست نزهة سياحة لكم أيها الغرورون ولكنها ستظل مقبرةً لكل خائن ومرترق وعميل وغاز، فهنا أمامهم رجال في ميادين الفؤاد حيث يوجد الأوفياء».

وختم بالقول: «تحية إجلال وإكبار للأسود اليمانية من الجيش واللجان دفاعاً عن تربة الوطن وعن أبنائه وشعبه من المخططات الإجرامية الهادفة إلى تمزيق البلاد وإدخاله في أتون القوضى والصراعات.. وعلى الشعب أن ينهض بالهمة وأن يزود كافة جبهات القتال بالمال والرجال.. لأنه لا مكان للغزاة على أرض اليَمَن».

وأشارت رئيسة حكومة أطفال اليَمَن إلى أن المدنيين في اليَمَن يعيشون أوضاعاً كارثية في ظل انقطاع كامل للكهرباء والماء والوقود، كلُّ ذلك أدَّى إلى توقف الخدمات الصحية في الكثير من المستشفيات وموت العديد من الأطفال فإن الشعب اليَمَني يعاني من انعدام شبه تام للمواد الغذائية والخدمية، واليَمَنيون يتساءلون: أين ضمير المجتمع الدولي والمنظمات الحقيقية؟، أين ضمير أحرار العالم؟، لماذا لم يحركوا ساكناً والشعب اليَمَني يتعرض لأبشع مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها آل سلول والخليجيون؟، وهل باع أحرار العالم مبادئ حقوق الإنسان حتى يسكتوا؟، فإلى متى سيظل أحرار العالم ساكتين؟!.

وفي ختام كلمتها توجهت رئيسة أطفال اليَمَن رسالة إلى العالم قائلة: «إليك رسالة الطفل اليَمَني، لا تعلمون ما يقع في اليَمَن من انتهاك للطفولة نحن نحتضر نحن نموت نحن نئنم وأنتم ماذا تفعلون؟، لماذا أنتم مكتوفو الأيدي؟، لماذا لا تجدون حلاً للوضع الكارثي لليَمَن؟، أين ما تسمونه بمواثيق وقوانين الأمم المتحدة؟، لماذا لا تطبق؟، ألسنا بشرًا؟، ألسنا أطفالاً، اعلماو بأن طفولتنا وحقوقنا تنتهك بأبشع الطرق وأن مَن يقتلنا يسلب منا حقوقنا يلعب بالإعلام لصالحه كي يغطي جرائمه البشعة وأنتم ممن نجح العدوان في خداعكم في تغطية بصائركم كي لا تنظروا إلى الحقيقة، فباسمي وباسم كلِّ طفل يعني نناشدكم ونناشد ضمائركم في الإسراع من أجل توقيف هذا العدوان البربري الهجمي».



المتحدة طالبت أكثر من مرة بهُدنة إنسانية طارئة وأنه وبسبب هذا العدوان والحصار المفروض من قبل دول العدوان فالشعب اليَمَني ومنذ أكثر من ستة أشهر يتعرض لعدوان سعودي خليجي بربري هجمي ويتمثل هذا العدوان بقصف الطائرات والصواريخ والبارجات واستخدام أنواع الأسلحة المحرمة دولياً.

حقد من أسرة ضد شعب ضد كيان كامل ضد مجتمع كامل وهذا ما لم تشهده صفحات التاريخ سابقاً إلا ما قل.. من جانبها أَلقَت رئيسة حكومة أطفال اليَمَن أمة الله حَسَنَ كلمة وجَّهت فيها دعوة ونداء للعالم لإنقاذ اليَمَنيين والأطفال من وضع كارثي جراء العدوان، مشيرة إلى أن الأمم

الحسمرة - طالب العززي:

نظّمت حكومة أطفال اليَمَن وبالتعاون مع منظمة عين الأحرار، صباح الثلاثاء الماضي، بالعاصمة صنعاء ندوة تطرقت فيه إلى أوضاع الأطفال ومعاناتهم جراء القصف الهجمي للطيران السعودي الأمريكي على بلادنا.

وفي ورقته المقدمة للندوة بعنوان «المصالح تقهر المحنة.. التضليل الإعلامي لإخفاء جرائم العدوان في اليَمَن»، أوضح الكاتب عبدالفتاح حيدرة أنه ومَعَ تصاعد وتيرة الحرب السعودي انتقلت وسائل الإعلام الخارجية نقلة نوعية لكن في الاتجاه المغاير بعيداً عن المهنية والمسؤولية الاجتماعية وبعد أن انخرطت هذه الوسائل في تنفيذ المصالح الضيقة مما جعلها أداة فاعلة.. وأفاد حيدرة «منذ العدوان على بلادنا دخلت الكثير من وسائل الإعلام المحلية والعالمية في منعطف الخيانة والعمالة».

من جهته قال الدكتور تميم الشامي الناطق باسم وزارة الصحة: إن أطفال اليَمَن يدفعون ثمن هذا العدوان البربري الغاشم. داعياً الجميع إلى ترسيخ الوعي في المجتمع بما يرتكبه العدوان من جرائم بحق المدنيين والأطفال في بلادنا.

وأضاف الشامي بقوله: «بلادنا تتعرض لعدوان غاشم واضح من قبل جارة السوء المملكة السعودية هذه الجارة التي اثبت يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة من خلال عدوانها بأن هناك حقداً دفيناً وبغضاء وضغينة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً؛ لأنه

رئيس الثورة العليا ردا على حاكم دبي: العلم الذي تهددونا برفعه قد نكس ورأيناه ورآه العالم



الحسمرة - خاص:

أثنى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي على ما وصفه بملمحة الشرف والبطولة التي يصنعها اليمنيون في مواجهة الغزاة، حاملة كل يوم جديدا من الانتصارات بفضل الله ووعي وقوة وصلابة الشعب برغم تكالب العدوان وغزوه بجيشه وعدته وعتاده وظهوره بخطرسة من يفقد للقضية والمشروع. وردا على تصريحات حاكم دبي محمد بن راشد الذي توعد برفع العلم الاماراتي فوق سد مأرب قال رئيس اللجنة الثورية: «ان» العلم» الذي تهددونا برفعه على أرض اليمن قد نكس ورأيناه، ورأيتموه ورآه العالم، يطوي طابورا طويلا من جثامين ابناء الشعب المخدوعين بأوامرك في صناديقها، عائدة من اليمن، فهل من البطولة أن تبحثوا عن اعداء وهميين وتتركوا من تزعمون انهم يقضون مضاجعكم بخطرهم؟! أم أن البطولة في البحث عن السلام وحفظ الحياة وصيانة الدماء واحترام الشعوب وتقدير الجوار؟»

وأضاف: «ليس عليكم إن عجزتم عن رفع علمكم على جزركم التي تزعمون احتلالها، البحث عن أرض أخرى لاحتلالها، مع رفضنا لثقافة الحروب وحمى المؤامرة وننتها ولكن لتعرفوا يقينا ان اليمن ليست جاهزة الا كأحداث لمن يغزوها ومصارع لمن يبغي عليها بإذن الله».

وواصل الحوثي رده قائلا: «ليس لدى اليمن ارضا وانسانا بصدق أي وعد تصرفه لكم مقابل وعودكم الخادعة لشعوبكم، غير الغرق في رمال صحرائها، أو في مياه سدّها، أو على سفوح جبالها». وأضاف «إن كنا مع شعبنا نؤمن بالجوار المتبادل كما وُقِع عليه في وثيقة مخرجات الحوار لكن بدون وصاية او تدخل وكسقف للجميع يعلى لتعيش المنطقة بأمنوسلام وذلك كله ايماننا منا بمبادئ تعلمناها وحضارة عشقناها بلا حيف ولا تكبر ولا فناء ولا تقرب ولا عنجهية ولاستخفاف وأن ذلك مع بسالة اليمنيين وصمودهم».

وختم الحوثي تصريحاته بالقول: «لقد تعلمنا من ثقافتنا ومن طهر مكارمنا ان علينا حماية أرضنا مع شعبنا، وان كل اناء بالذي فيه ينضح وان كل وما يجيده فعلى الباغي تدور الدوائر. وان النصر حليفنا وان ركبكم وركب كل طاغ الى زوال والعاقبة للمتقين. ولينصرن الله من ينصره».



الغزو الإماراتية التي ترى أنها دائما الطرف الأكثر عُرضة للخسارة بعكس قوات الغزو السعودية المسؤولة بشكل مباشر عن هذا العدوان، كما أن القوات القطرية والبحرينية ترفض التقدم معللة كل ذلك بأنها لا تريد أن تكون في الصفوف الأولى لتصبح في وجه المدافع اليمنية.

والتفكك العميق بين اللقطاء من كل الجنسيات الذين يشاركون في هذه المعارك يضربُ معنويات الغزاة ويجعلهم في حالة فرار دائم ولا يمتلكون اليوم أدنى ذرة من عزيمة للتوغل في الأرض اليمنية.

محمد بن زايد يستفز الجميع

وأحدثت تصريحات ولي عهد العدو الإماراتي الكثير من السخط لدى أبناء مأرب بكافة مشاربهم إضافة إلى الشركاء الآخرين من دول العدوان، فعندما تحدث محمد بن زايد عن المطامع الإماراتية الواضحة في غزو اليمن وصرح بأنه سيرفع علم الإمارات على سد مأرب، وتسبب في صفة كبرى في وجوه مرتزقة العدوان الذين رأوا أنهم غير معترف بهم وأن الإمارات تعمل على احتلال اليمن لأطماعها الشخصية ورأوا في ذلك التصريح إهانة كبيرة للمحافظة واليمن ككل.

كما استاء الغزاة من الدول الأخرى كالسعودية وقطر والبحرين والذين رأوا أن مثل هذا التصريح يكشف بأن كل الأطراف تتكبد الخسائر لتحصد الإمارات منفردة أي مكسب، كما أوضحت تصريحات بن زايد حول علم بلاده فقط.

إن كل المؤشرات المحيطة بمعارك مأرب توحى بأن الجيش اليمني واللجان الشعبية يمتلكون العديد من المفاجئات لقوات الغزو وما زال في جعبتهم الكثير، والاستعداد العالي لهذه المعركة يكشف عن رغبة يمنية قوية لتكون معركة مأرب هي موقعة كسر العدوان وردع الغزاة بشكل كامل، فعندما تشرب صحاري اليمن دماء الغزاة ستكون بمثابة الطلقة الأخيرة على رأس عدوان غاشم لم يعرف له التاريخ البشري مثيلاً.

فقط ما يزيد عن 40 آلية عسكرية تتوزع بين مدرعة ودبابة وطقم، كما قُتل العشرات من الغزاة وعادوا أدراجهم يجرّون أذيال الهزيمة رغم الغطاء الجوي الكثيف الذي شارك ضمن محاولات الزحف بالطائرات الاباتشي والإف 16. وإحراق هذا العدد الكبير من الآليات العسكرية المتطورة والمدرعة يؤكد أن الجيش اليمني واللجان الشعبية حيّدوا هذا النوع من السلاح بشكل كامل من المواجهة والذي يفقد العدو أي تفوق؛ كون الآليات العسكرية أصبحت أشبه بالقبور المتحركة لجنود الاحتلال أكثر من كونها وسيلة هجومية ناجعة.

وتعمل الجغرافيا أيضاً دوراً كبيراً في فرض صعوبات إضافية الغزاة، حيث أن الصحاري تمثل مواقع مكشوفة وعُرضة لصواريخ الجيش اليمني واللجان الشعبية، في حين أن الجبال تحيّد سلاح الجو للعدو بشكل كامل وللمقاتل اليمني أفضلية كبيرة في الحروب على هذا النوع من التضاريس الوعرة وهو الأمر الذي يفقده الطرف الآخر.

ويعتمد المقاومون من شرفاء اليمن نفس الحروب الطويلة واستراتيجية استنزاف العدو، وهو الأمر الذي سيكسر ظهر العدوان لأنه لا يمكن أن يصمد أحد في تلك الأرض أفضل من أبنائها.

معنويات الغزاة المنهارة

مثّلت الضربات القوية التي وجهها الجيش واللجان الشعبية للغزاة في مأرب عامل تأثير قويا على معنويات جنود الغزو الذين لا يمتلكون أية عقيدة للقتال في أرض اليمن، كما أن أغلبهم جُلب إلى اليمن بالإكراه دون موافقته، كما أن عملية صافر التي أوقعت أكثر من 100 قتيل في صفوفهم ما زالت هاجس مرعب يحلق فوق رؤوسهم، إضافة إلى مخاوفهم من خيانة المرتزقة الذين يقاتلون معهم وتسليمهم للجيش واللجان الشعبية أو أطراف أخرى كعناصر تنظيم القاعدة ليكونوا عرضة للأسر أو القتل. وهناك حالة حنق واضحة لدى قوات

وهو ما يجعل قوات الغزو وحيدة على أرض مأرب إلا من قلة قليلة من عناصر حزب الإصلاح والذين بدورهم يتوجسون خيفة من النوايا الإماراتية بشأنهم، خاصة في ظل موقف إماراتي متشدد من جماعة الإخوان المسلمين والذي يجعل حزب الإصلاح في اليمن بين نيران متعددة، فانتصار الجيش واللجان الشعبية لا يخدم مصالحه، كما أن أي انجاز للغزاة في مأرب سينعكس عليهم سلباً أيضاً، وما زالت تجربة عدن ماثلة في الذمينة الإخوانية عندما قاتل حزب الإصلاح جنباً إلى جنب مع الغزاة وعند انسحاب الجيش واللجان الشعبية من المحافظة كان أول الضحايا حزب الإصلاح وعملت الإمارات على إقصاء المحافظ الإخواني نائف البكري وتستمر في الحد من نفوذ الإخوان في المحافظة بشكل أو بآخر.

الإستراتيجية العسكرية الجديدة

تتوزع تضاريس محافظة مأرب بين التضاريس الجبلية الوعرة والصحاري الطويلة الممتدة وهو العامل الذي يفقد قوات بلا أية خبرة كقوات الغزو أي تفوق في ميدان المعركة، فالجنود سواء من الإمارات أو قطر أو البحرين أو السعودية تعودوا على الرفاهية والحياة الناعمة وهو الأمر الذي لا يمكن توفره في صحاري وجبال مأرب، كما أن انكشاف كامل مواقع العدو العسكرية في ظل قدرات صاروخية متقدمة للجيش اليمني تقلل من حظوظ الغزاة في تحقيق أي تقدم، وقد شهدت المحافظة عمليات قصف متعددة لمعسكرات العدو أوقعت في الغزاة خسائر فادحة ابتداء من صاروخ توتشكا بصافر، إضافة إلى قصف معسكرات تدريب المرتزقة في صحن الجن والمنطقة العسكرية الثالثة بالكاتيوشا والغراد والأورغان والذي جعل كل شر من مأرب جحيماً مرتقباً للغزاة ومرتقتهم.

وتمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من صد ثلاث محاولة للزحف باتجاه حمة المصرية والجفينة وتم إحراق خلال يومين

النعش الأخير في مغامرات الغزاة مأرب.. تكسر أحلام الإحتلال

الحسمرة - محمد الوريث:

لا يكاد يمر يوم واحد دون أن نسمع عن خسائر جديدة تتكبدها قوات الغزو في محافظة مأرب، وترجع هذه الخسائر لأسباب عديدة ولكن الأهم من بينها هو الاستعداد الجيد لقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية لكل ظروف الهجمة المسعورة للعدو، وعمل الجيش واللجان على تحصين مواقعهم العسكرية والطرق الرئيسية بالمحافظة وميادين المواجهة المحتملة منذ وقت مبكر كذلك دراسة الخطط والاستراتيجيات العسكرية المناسبة للتصدي لمحاولات الغزو التي يظهر كل يوم بأنها ليست أكثر من مطاردة للسراب.

وحشدت قوات الغزو والمرتزقة المساندون لها من عناصر حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة مجاميع كبيرة وكميات مهولة من العتاد الحربي الثقيل على مدى الأسابيع الماضية من المنافذ الحدودية المشتركة بين اليمن والسعودية من جهة محافظة حضرموت استعداداً لغزو مأرب، وأعتقد الغزاة بأن السلاح المتطور يمكن أن يحسم معركة مثل مأرب، مغفلين أهم عناصر القوة المتمثلة في موقف أبناء مأرب من غزو محافظتهم وكذلك تضاريس المحافظة واستعدادات الطرف الآخر.

الموقف المشرف لأبناء مأرب

يُعرف سكان محافظة مأرب بأنهم عبارة عن تجمعات قبيلة عريقة وضاربة في عمق التاريخ، وربما كانت بعض قبائل مأرب لم تحسم موقفها بشكل قاطع من بداية العدوان على اليمن ولكن مشاهدتهم لحجم القوات والآليات العسكرية التي قامت دول العدوان بحشدتها لاقتحام المحافظة وعندها دقت قبائل مأرب ناقوس الخطر بأن المحافظة مستهدفة بغزو بري وحشي لن يحمل في طياته أي خير لأبناء المحافظة، وعندها تحركت قبائل مأرب تحركاً فعالاً لمواجهة الغزو والتصدي للجيش المتعدد الجنسيات الذي يزحف إلى مأرب، وأعلن مشايخ ووجهات وشرفاء مأرب في مؤتمر قبلي عُقد بالعاصمة صنعاء الأسبوع الماضي عن موقفهم الثابت ورفضهم القاطع للعدوان وضرورة التصدي لقوات الغزو الخليجي العربي المدعوم امريكياً، والتحم عدد كبير من شرفاء مأرب بالجيش واللجان الشعبية ومن سبقهم من المحافظة للمشاركة في معركة الصمود ودحر الغزاة من أرض اليمن وهو ما أحدث فرقاً كبيراً في سير المعركة.

كما أن الجزء الضئيل من أبناء مأرب الذي كان يساند العدوان في المراحل السابقة أعاد التفكير في التداعيات المستقبلية لانخراطهم في صفوف الغزاة، وهل يريدون أن يفتحوا لأنفسهم باب التآثرات مع أبناء القبائل الأخرى خاصة وأن قوات الغزو ستنسحب عاجلاً من المحافظة ولكنهم باقون لملاقاة جزأهم من القبائل الرافضة للعدوان وبالتالي لن تكون النتائج في صالحهم. كما أن الغزاة يمعنون في إهانة العنصر اليمني حتى وإن كان مؤيداً لهم وقد ظهر هذا جلياً في الضربات الجوية المتعددة التي وجهها طيران العدوان لحلفائه في مأرب تارة للتأليب وتارة أخرى لتقوية أجنحة على حساب أخرى.

كما أن الغزاة بعد عملية صافر المباركة لم يقوموا حتى بإسعاف الجرحى اليمنيين المؤيدين لهم، وهو ما أثار حالة واسعة من السخط لديهم وانخرط الطرفین بعد ذلك (الغزاة ومرتقتهم في مأرب) بتبادل الاتهامات حول خيانة داخلية من أبناء مأرب وقعت وتسببت في نجاح عملية صافر بشكل منقطع النظير، ما دفع بأخرين من مأرب بالتخلي عن قوات الغزو والتزام الحياة.

بشراة داعشية نتة.. غربان مملكة الوحش

أمانة العاصمة: قصف وحشي على منازل المواطنين واستهدف مبنى القيادة العامة ومبنى القوات الخاصة



شهيد
وعدد من
الجرحي في
غارات للعدوان
السعودي
استهدف
هنجر لمصنع
بلاستيك في
حي صوفان
ومنطقة وادي
احمد في
العاصمة

الحسم - خاص

جَدَّ طيرانُ العُدَّوانِ السعودي الأمريكي قصفه على العاصمة صنعاء بطريقة هستيرية مستهدفاً الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة ومنازل المواطنين.

أيضاً منطقة السبعين بعدة غارات عنيفة. وكان طيرانُ العُدَّوانِ استهدف مساء أمس المناطق الشمالية للعاصمة صنعاء الأهلة بالسكان منها حي النهضة وقطاع التلفزيون بسلسلة من الغارات، مما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة شخصين وتضرر عدد كبير من منازل المواطنين.

ومساء الثلاثاء الماضي عاود طيران العدو استهدافه الهستيري والهجمي لعدد من المناطق السكنية والمنشآت المدنية بالعاصمة. وقصف الطيران المعادي منطقة فح عطان بعدة غارات إحداها استهدفت منزلاً لأحد المواطنين، مما أدى إلى تضرر عدد كبير من المنازل المجاورة، كما استهدف العُدَّوان

استهدافه للعاصمة صنعاء دون تفريق بين منشأة عسكرية أو مدنية، حيث قصف صباح الأربعاء شارع القيادة الفاصل بين صنعاء القديمة ومنطقة التحرير الأهلة بالسكان بسلسلة من الغارات العنيفة، مما أدى إلى تضرر عدد كبير من منازل المواطنين وتهشم نوافذ المباني السكنية.

وقصف الطيران صباح أمس الأربعاء معسكر الحفا في شارع خولان بعدة غارات، كما قصف حي المنشآت والجوازات بأكثر من 10 صواريخ، مما أدى إلى تضرر عدد كبير من منازل المواطنين وتهشم نوافذ المباني ويواصل العُدَّوانُ السعودي الأمريكي

العدوان يستعرض عضلاته على الأطفال



ارتكبها طيران العدوان الغاشم يوم أمس في نفس المديرية والتي راح ضحيتها 12 مواطناً بينهم نساء وأطفال . اذن فقد كان أمس الأول مسرحاً واسعاً لجرائن خلفت مجازر ببصمة العدوان التي حصدت الآلاف في طول اليمن وعرضه ووضعت المدنيين والأطفال أولاً والنساء أول وأهم أهدافها في محاولة يائسة لجعل هذا الشعب يرفع الراية البيضاء ولكنها حسابات خاطئة لم يتنبه لها تلاميذ أوباما من ملوك وأمرء وشيوخ فقرروا أن يوسعوا فاتورتهم في اليمن ولا شك أنهم سيدفعون الثمن.

وأوضح مصدر أممي بصعدة لصعدة أن طيران العدوان السعودي الغاشم شن سلسلة من الغارات استهدفت ثلاثة منازل مكتضة بالسكان في منطقة محدودة بمديرية باقم ما أدى إلى استشهاد 13 مواطناً بينهم 11 طفلاً إضافة إلى رجل وامرأة . وأشار إلى أن طيران العدوان قصف منزليين ما أدى إلى استشهاد عدد من الأطفال ، ثم عاود القصف بعد أن هرب بقية الأطفال إلى جانب منزل آخر مرتكباً جريمة بشعة بحق العديد من الأطفال. ولفت المصدر إلى الجريمة البشعة التي

بحق الأطفال والنساء ولكن يجدر ذكر أن العدوان بجرائمه واستهدافه للمدنيين يحشد المقاتلين كل يوم وفي كل المحافظات الذين يلتحقون بجبهات البطولة ويضعون نصب أعينهم الثأر لوطنهم وأهلهم. وفي صعدة التي لم يترك العدوان شبراً فيها إلا وقصفه وبحسب معارضته وسائل الإعلام المرئية وأوضحته وكالة سبأ فقد استشهد 13 شخصاً منهم 11 طفلاً أمس الأول وأصيب 7 آخرين إثر قصف طيران العدوان السعودي الغاشم ثلاثة منازل بمنطقة محدودة بمديرية باقم محافظة صعدة .

الحسم - إبراهيم السراجي

أعلن العدوان قبل أيام انطلاق عملية اسمها «ثأر مأرب» ولم يكذب صحو من صدمة «توشكا» مأرب حتى وقع في أخرى بأكثر من محرقة وقع عليها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد الغزاة ومرزقتهم في ذات الراة وحمة المصارية بمأرب. عجز العدوان عن الفار لقتله في معركة شريفه دفعه للاستعراض أمس الأول وإبراز عضلاته فارتكب مجازر راح ضحيتها أكثر من 200 بين شهيد وجريح في صعدة والمحويت ودمار وأظهرت الصور أن الأطفال نالوا نصيباً كبيراً من ثأر العدوان. في المحويت ارتقى 31 شهيداً وأصيب 18 آخرين مثل الأطفال والنساء النسبة الأكبر من أولئك الضحايا.

هؤلاء ارتقوا شهداء حين استهدفهم العدوان في الطرق وفي منازلهم وعلى الجسور وفي سياراتهم فقد كانت تلك أهداف العدوان أمس الأول في المحويت والتي حققها بدقة تتناسب مع طبيعته الإجرامية وعجزه العسكري. المصادر في المحويت تقول أن طيران العدوان حلق صباح أمس الأول بكثافة وشن عدة غارات على منطقة باب الشق في بني علي ودمر ثلاث جسور قاطعا بذلك ماتبقى من شرايين الحياة لأبناء المحافظة، ولم تتوقف شهوة القتل السعودية فاصطادت طائراتها سيارة نوع «هيلوكس» قضى كل من كان على متنها حتفهم وتفحمت أجسادهم.

وبحسب الوكالة نفسها أصيب أربعة أطفال ذكور وطفلة في نفس الموقع عندما كانوا داخل محل تجاري بجوار الجسر اثر استهدافهم بصاروخ آخر أدى إلى تدمير المحل وقتل وإصابة من كانوا بداخله. وفيما كانت طائرات وصواريخ العدوان تبث سموم حقدتها قتلاً للأطفال والنساء في المحويت كانت مثيلاتها تقوم بنفس الدور في ذمار وصعدة.

وقد استشهد 18 مواطناً منهم 5 أطفال و4 نساء وأصيب 14 آخرين بينهم طفلين وامرأة في قصف لطيران العدوان السعودي الغاشم على منازل المواطنين في الساعات الأولى للصباح في منطقتي ضوران أنس وخشران مديرية جهران محافظة ذمار. لم تتوقف جرائم العدوان عند هذه المجازر

إستشهاد 15 مواطناً في

قصف متوحش لطيران العدوان

على منطقة ضوران أنس

بذمار بينهم نساء وأطفال

الحسم - متابعات

إرتكب طيرانُ العُدَّوانِ السعودي الأمريكي، يوم الثلاثاء الماضي، مذبحه جديدة بحق المدنيين في منطقة ضوران أنس بمحافظة ذمار. وأدى القصف الوحشي والهستيري للطيران السعودي إلى استشهاد 15 مواطناً بينهم نساء وأطفال تقطعت أوصالهم وتمزقت أجسادهم، في مشهد دُمى لها القلوب وتذرف من هوله العيون. كما تعرض عدد كبير لإصابات خطيرة والدماء تسيل من أجسادهم، وتم نقلهم إلى المستشفى بآلامهم ومصيبتهم وسط دعووات ولعنات على آل سرة من المواطنين، كما أدى القصف إلى تدمير عدد من منزل المواطنين وتضرر أخرى.

وازدادت وتيرة السخط الشعبي إزاء هذه الجرائم التي وصلت حدا لا يطاق، حيث عبر المواطنون عن غضبهم الشديد لكل الجرائم التي يرتكبها آل سعود، مشيرين إلى أن حماقة العُدَّوانِ فاقت كل التوقعات وتجاوزت كل الأعراف والقوانين الإنسانية والدينية والعالمية. وأكدوا أن العُدَّوانِ يتلقى الهزائم تلو الهزائم في الميدان، وأنه يعوض عن هزائمه تلك بالانتقام من المدنيين الأبرياء، مؤكدين أن هذه الدماء لن تذهب هدرا وأن اليمنيين سينتقمون من هذه الأسرة الظالمة طال الزمن أو قصر.

وتعرضت محافظة ذمار يوم الاثنين الماضي لقصف منهج من قبل طيران العُدَّوانِ السعودي الأمريكي، حيث استهدف القصف منطقة سامة بمديرية عنس بأربع غارات، وألحقت تلك الغارات أضراراً بالغة بالمباني والمنشآت العامة والخاصة، كما شهدت المحافظة تحليقا مكثفاً لطيران العُدَّوانِ منذ ساعات الفجر الأولى ليوم الاثنين الماضي.

وشن طيران العُدَّوانِ السعودي الأمريكي عدة غارات على منطقة جبل الشرق- بأنس بست غارات، كما استهدف منزل مواطن تم قصفه بغارة ثم تلتها غارة أخرى أثناء قيام المواطنين بانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

لية تواصل حصد أرواح أطفال ونساء اليمن

استهداف الطرقات والجسور مخطط لعزل محافظات حجة والمحويت وعمران وصنعاء



على محافظة عمران، مستهدفاً عدة جسور بالطريق الرئيسي بمديرية العشة الذي يربط مديريات حوت، العشة، القفلة، عاهم، حرض، مّا أدّى إلى استشهاده وإصابة خمسة مواطنين.

وكان لمحافظة عمران النصيب الأوفر من الاستهداف والقتل والتدمير لكل مظاهر الحياة العامة للمجتمع ومتطلباته إلى جانب ما يشهده من حصار جائر.

وفي إطار استهداف منازل المواطنين شن طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي خمس غارات على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.

وقصف الطيران ظهر الثلاثاء بخمس غارات على بيت الحنمي في وادي رجام، مّا أدّى إلى حدوث أضرار كبيرة في الممتلكات.

وفي محافظة صنعاء استهدف طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي مساء الثلاثاء الماضي شاحنة محملة بالخضروات في الطريق العام الرابط بين صنعاء ومأرب، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى واحترق الشاحنة بالكامل.

وأشار المصدر إلى أن طيران الغُذوّان السعودي استهدف بأربع غارات جوية مناطق ماس ومفرق الجوف والحريشاء بالجدعان.

وقصف طيران العدو جسر الخزفة في بني الشويشي بمديرية بني سعد، ما سبّب تدمير الجسر بالكامل واستشهاد وإصابة ستة أشخاص من أسرة واحدة، حيث استشهدت طفلتان على الفور، بينما أصيبت امرأتان وطفل ورجل بإصابات بالغة أثناء قيامهم بالعمل الزراعي في مزرعة قريبة من الجسر الذي تم استهدافه.

وتم قصف عبّارة سيل لاحمة المائي بمنطقة القطاع مديرية المحويت بخط المحويت القناص، مّا أدّى إلى تدميرها وقطع حركة السير في الطريق، إضافةً إلى قيام طيران العدو باستهداف قاطرة كبيرة محملة بالقمح كانت تسير في نفس المكان، مّا أدّى إلى تدميرها بالكامل واستشهاد سائقها وشخص آخر معه وإصابة شخص آخر على الأقل.

وبين أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أن طيران الغُذوّان السعودي شن بعد ذلك سلسلة غارات جوية استهدفت تدمير جسر زحام بمديرية الرجم على الخط العام بطريق المحويت صنعاء، ما أدى إلى قطع حركة السير وتدمير الجسر واستشهاد رجل كان على متن دراجة نارية وتضرّر بعض المنازل المجاورة للجسر. وجدّد طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي الغاشم يوم الثلاثاء الماضي غاراته

بمنطقة بني علي بمديرية بني سعد، مّا أدّى إلى تدمير الجسر بالكامل وتدمير عدد من السيارات المارة في نفس المكان واستشهاد اثنين وأصيب اثنان آخران في إحدى السيارات، كما استشهد شخص وأصيب ثلاثة آخرون كانوا بجوار الجسر من أبناء المنطقة ودمرت عدة سيارات أخرى كانت واقفة بمحاذاة الطريق.

كما قام طيران الغُذوّان بقصف الجسر الكائن بجوار مشروع مياه بني الحمادي بخط الحديد صنعاء، مسبباً قطع الخط وتدمير سيارة أجرة كانت تسير في الطرق وتقل رجلين وأمرأة وطفل من أسرة واحدة، حيث استشهدت المرأة على الفور وأحد الرجلين بينما أصيب الطفل والرجل الآخر بإصابات بليغة.

وأصيب أربعة أطفال ذكور وطفلة في نفس الموقع عندما كانوا داخل محل تجاري بجوار الجسر إثر استهدافهم بصاروخ آخر، أدّى إلى تدمير المحل وقتل وإصابة ما كانوا بداخله، إلى جانب تعرض مساحات واسعة من مزارع الموز والمانجو المحاذية للطريق لقصف عشوائي بالصواريخ سبب تدمير أجزاء واسعة من الأراضي الزراعية وتلف في أشجار الموز والمنجو والمحاصيل الزراعية الأخرى.

الاستراتيجي الذي يربط المحافظة بعدد من محافظات الجمهورية.

واستشهدت امرأتان وأصيب 5 آخرون بينهم 3 أطفال ومسسة بغارة شنها طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي عصر الثلاثاء الماضي واستهدفت منزل الشيخ خالد المسلمي بمديرية بني سعد بمحافظة المحويت.

وكان طيران الغُذوّان قد شن صباح الثلاثاء، عشرات الغارات على عدد من مواقع البنى التحتية للطرق والجسور في عدد من مديريات محافظة المحويت، وأسفرت عن سقوط 31 شخصاً منهم 13 شهيداً وشهيدة و 18 مصاباً بينهم نساء وأطفال.

ووفقاً لأمين عام المجلس المحلي لمحافظة المحويت الدكتور علي أحمد الزيكم فإن العدد مرشح للزيادة؛ بسبب عدم التمكن من الوصول إلى بعض المواقع التي تعرضت للقصف الغُذوّاني بعد أن تعرّضت المحافظة إلى نكبة وكارثة إنسانية كبرى بهذا القصف الهجمي الذي استهدف الإنسان والشجر والحجر والبنية التحتية بصورة عشوائية همجية تبين مدى الحقد على بلادنا من قبل تحالف الغُذوّان.

وأوضح الزيكم أن طيران الغُذوّان نفذ يوم الثلاثاء الماضي سلسلة من الطلعات الجوية التي تم من خلالها استهداف أحد الجسور على الخط العام الحديدية صنعاء بمديرية بني سعد منطقة باب الشق غزلة بني علي بصاروخين جو أرض أدّى إلى تدمير الجسر وتدمير سيارة هيلوكس غمارتين كان على متنها عدد من الركاب استشهد منهم شخصان ودمرت سيارة أجرة نوع كرسيدا كانت واقفة بجوار الجسر.

وبين الزيكم أن القصف استهدف أيضاً جسر مقلعة في الخط العام لنفس الطريق

الحسمرة - خاص

أقدم طيران الغُذوّان السعودي خلال اليومين الماضين وبطريقة جنونية على استهداف معظم الجسور والطرقات الرابطة بين محافظات صنعاء والمحويت وعمران وحجة، مّا أدّى إلى قطع الطريق واستشهاد عدد من المواطنين الأبرياء.

ويأتي استهداف الجسور والطرقات ليضاف إلى السيناريو الإجرامي للغُذوّان السعودي الأمريكي والذي طال كل شيء، بما فيها الأحياء السكنية ومنازل المواطنين والمنشآت العامة والخاصة والمصانع والمعسكرات والمستشفيات وإلى آخر القائمة. وأغار طيران الغُذوّان على منطقة شرس بمحافظة حجة وقصف منازل المواطنين، مّا أدّى إلى استشهاد 10 مواطنين وإصابة 13 آخرين، حيث تم انتشار الجثث من بين الركاب في ظل أوضاع إنسانية غاية في الصعوبة، كما شن طيران العدو غارات على جبال قدم في خراب شعيل وغارة ثمانية استهدفت جبال هربة بمديرية شرس.

وواصل الغُذوّان التنكيل بالمديرية والعبث فيها لينفذ غارة متوحشة على جسر شرس القريب من سوق المدينة وغارة أخرى على منزل المواطن محمد علي دققين.

وفي إطار استهدافه للطرقات والجسور استهدف طيران الغُذوّان طريق حجة النواصل بمديريات الشرفين بغارة جوية واستهدف أيضاً جسراً في منطقة الطبقة بمديرية الشاهل بغارة أسفرت عن قطع الطريق.

وفي ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء عاود طيران العدو ليقصف منطقة الخذالي بكحلان عفار محافظة حجة في محاولة لقطع الخط



سلسلة غارات لطيران العدو على مناطق

الحصب والبرعارة بتغز وقصف متوحش

على مدينة مكيراس بالبيضاء

الحسمرة - خاص

شنّ طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي يوم الأربعاء الماضي سلسلة غارات على مناطق متفرقة بمدينة تعز، مستهدفاً عدة أحياء بالمدينة.

وقصف طيران العدو مناطق: الحصب والزقل والبرعارة والمطار القديم، وذلك بشكل وحشي دون تفريق بين منشأة عسكرية أو مدنية، مّا أدّى إلى تضرر عدد كبير من منازل المواطنين وتهشم نوافذ المباني السكنية.

وفي محافظة البيضاء شن طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي عدداً من الغارات استهدفت مناطق متفرقة بالمحافظة وتحديداً مديرتي مكيراس ونُعْمان، مّا أدّى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

وأدان المصدر استمرار الغُذوّان السعودي الأمريكي على اليمن واستهدافه للمواطنين والبنية التحتية للبلاد.. مؤكداً أن الغُذوّان لا هدف له سوى قتل المواطن اليمني وتدمير بُنيته ومكتسباته والمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والمدارس ومخيمات اللاجئين.

الحسمرة - خاص

واصل الغُذوّان السعودي الأمريكي، اليومين الماضيين، غُذّوانه الغاشم على عدد من مناطق ومديريات محافظة صعدة، مّا أدّى إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين وتدمير المنازل الأهلة بالسكان.

وقالت مصادر محلية: إن طيران العدو السعودي الأمريكي دمر منزل أحد المواطنين واستهدف خمس سيارات تابعة لأبناء مديرية رازح في مناطق النظير وجبل الأزد وآل عائشة، مشيرة أن عدداً من المنازل الأخرى تضررت، إضافةً إلى ممتلكات المواطنين.

ولفتت المصادر إلى أن طيران الغُذوّان منذ أيامه الأولى يستهدف الخطوط العامة وسيارات المواطنين المارة عليها، إضافةً إلى تدمير منازل المواطنين والمستشفيات

والمدارس وكل مقومات حياة المواطن اليمني وبنيته التحتية.

وفي مجزرة متوحشة ارتكب النظام السعودي مجزرة مروعة بحق الأطفال في منطقة محدودة بمديرية باقم بصعدة كما أصيب 7 آخرون في غارة سعودية أمريكية استهدفت منزلهم والذي تم تدميره بالكامل، إضافةً إلى تدمير عدد من منازل المواطنين المجاورة على رؤوس ساكنيها.

ولم يتوقف الطيران السعودي الأمريكي عند هذا الحد، بل عاود القصف مرة أخرى ليستهدف تجمعاً للأطفال، مّا أدّى إلى استشهاد عدد آخر منهم وإصابة آخرين. ودمر طيران الغُذوّان السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي مدرسة أبو فراس الهمداني بمنطقة آل سالم بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، حيث شن الطيران عدة غارات على المدرسة، مّا

الغُذوّان في محافظات حجة والمحويت وغيرها من المحافظات، اعتبرتها انسلاخاً حقيقياً عن كلّ القيم والأخلاق والضمير والبادئ والدين وحتى الإنسانية المزعومة. وأكد البيان أن هذه الجرائم وغيرها من الجرائم الوحشية ستكون وصمة عار في جبين تلك الأنظمة المستبدة والمجرمة، وستمثل وقوداً لرجال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشرف لشحذ همهم وتقديمها إلى الجنائيات الدولية لينال العدو السعودي المجرم وحلفاؤه جزاءهم العادل لقاء جرائمهم في حق الإنسانية في اليمن.

ودعا البيان كافة منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان المحلية والدولية ذات الصلة وعلى رأسها الأمم المتحدة إلى إثبات مهمتها الإنسانية التي تأسست وفقها والنظر إلى هذه الجرائم الوحشية التي فاقت جرائم الحرب المعتادة، وتقديمها إلى الجنائيات الدولية لينال العدو السعودي المجرم وحلفاؤه جزاءهم العادل لقاء جرائمهم في حق الإنسانية في اليمن.

أدّى إلى تدميرها بالكامل كما تضررت مبانٍ مجاورة لها جراء القصف. مدرسة أبو فراس تعتبر المدرسة الـ 68 التي تدمرها الغُذوّان السعودي وحلفاؤه خلال خمسة أشهر ونصف من الغُذوّان الغاشم على اليمن. كما شن طيران الغُذوّان السعودي الغاشم الثلاثاء الماضي غارتين على سوق الخميس بمنطقة خميس المحور بمديرية ساقين، مستهدفاً شاحنة محملة بالمواد الغذائية، مّا أدّى إلى تدميرها. إضافةً إلى عدد من المحلات التجارية الخاصة بالمواطنين وتضرر عدد آخر.

واعترضت قيادة المحافظة والمنظمات والمجالس المحلية والأجهزة الأخرى في بيان مشترك الجرائم البشعة والمروعة التي ارتكبتها طيران الغُذوّان السعودي بمديرية باقم بصعدة وفي ضوران آنس بدمار والتي كان من بين الشهداء أكثر من 20 طفلاً، وكذلك الجرائم التي ارتكبتها

التحالف بين السعودية وإسرائيل!

الحسم - ترجمة خاصة

السعودية تزعمُ بأنها من أكبر الدول العربية والمسلمة المناهضة للاعتراف بدولة إسرائيل، وبالمقابل تل أبيب تناهض الاعتراف بالقوانين الشرق أوسطية والتي تنص بعوده أراضيها إلى ما كانت قبل 1967 ونتيجة لعوامل محلية وعالمية يبدو أن الطرفين لن يغيّروا من وضعهم التناقضي تجاه بعضهم. لكن غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لا يمنع التواصل غير الرسمي بين الممثلين السعوديين والإسرائيليين، مؤخراً تم تداول عدة تقارير إعلامية بشأن مقابلات بين مبعوثين من السعودية وإسرائيل وكان هناك ادعاءات عدة بأن السعوديين جاهزون لتوفير قواعد جوية ومسارات جوية لطوافات نجدة، طائرات شحن، وطائرات بدون طيار في حال إسرائيل قررت قصف المنشآت النووية الإيرانية، بعض هذه التقارير تم نفيها من قبل مسؤولين من كلا الطرفين، لكن بغض النظر أغلبيتهم أكدها.

وخاصة معلومات تم الحصول عليها من صحف إسرائيلية تنص بأنه تم رصد مصادر دبلوماسية من البلدين وكانت هناك على الأقل خمس اجتماعات سرية بين السعوديين والإسرائيليين منذ بداية 2014 في كل من الهند وإيطاليا وجمهورية التشيك، وتقارير ظهرت في الصحف العربية أن أعضاء بارزين في قوات الأمن الإسرائيلي من ضمنهم القائد الأعلى للموساد الإسرائيلي زار سرية تامة الرياض وعقد مناقشات مع نظرائه السعوديين، وعلى ما يبدو كانت هناك مفاوضات بين قائد الاستخبارات السعودية، الأمير بندر بن سلطان مع مسئولين بارزين من الاستخبارات الخاصة الإسرائيلية في جنيف. وفي 5 يونيو 2015 تقابل كل من القائد الأعلى لوزارة الخارجية الإسرائيلي دور غولد مع الجنرال أنور ماجد عشقي في ندوة أقيمت في واشنطن عندما عرضت الصبغة الثانية للقوانين الشرق أوسطية وكانت هناك تغيرات كبيرة بهذه الوثيقة وكانت مخصصة لإنشاء



التعاون الخليجي بالحصول على مخزون من الأسلحة الحديثة بشكل متزايد جداً وعلى شروط مرنة جداً. وفي المستقبل القريب جداً سيتم حل مسألة صنع نظام الدرع السماوية (مضاد للصواريخ النووية) المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي بالكامل. النظام سيغطي شبه الجزيرة العربية بالكامل بالدرع السماوية من أي هجوم ممكن من قبل طهران، وقد دعمت الولايات المتحدة السعودية في قصفها للثوار في اليمن (إشارة إلى أنصار الله) ولكي تدعم عملية القصف الجوي للتحالف الذي يقودُه السعودية تم توفير استخبارات وأجهزة للطيران السعودي وقد أشيع أن إسرائيل بعد طلب واشنطن قدمت أيضاً معلومات استخباراتية بخصوص اليمن للسعوديين.

بنهاية الموضوع تخاف إسرائيل من تهديد إيران عليها بأن هذه الاتفاقية ستسمح لإيران رغم الشروط المتفق عليها بفيينا بالحصول على أسلحة نووية، وبذلك تزيل هيمنة إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط وأن بسبب رفع الحظر التجاري ستستطيع إيران دعم الجماعات المناهضة لها (حماس حزب الله وآخرون)، مما سيزيل الأمن عليها، ومثلها تخاف السعودية من أن بسبب رفع الحظر التجاري ستتقدم إيران علمياً وتجارياً وعسكرياً، وسيكون بإمكانها دعم المجتمعات الشيعية في كل الدول العربية وأنه خلال سنين ستطغى الجماعات الشيعية، مما سيزيل الحكم السني من الشرق الأوسط، وبهذا تتشارك الملكية الخليجية مخاوفها مع الدولة اليهودية لخوفهم من زوالهم في المستقبل؛ لذلك فهي تسعى جاهداً بقتال المجتمعات الشيعية مثل ما حصل بالبحرين وما يحصل بالعراق وسوريا واليمن.

نقلا عن موقع منت برس نيوز (mintpressnews.com) الأمريكي - 15 سبتمبر 2015

فلاديمير بوتين و وزير الدفاع السعودي وولي العهد محمد بن سلمان وقد كان متوقعا بأن الملك بنفسه سيحضر لروسيا في زيارة رسمية قبل نهاية السنة. في كلمات أخرى أوضحت الرياض لواشنطن أن الاتفاقية مع إيران تجبر القيادة السعودية للبحث عن حلفاء جدد، وسيجدد الوقت ما إذا كانت هذه الخطوات مجرد وسيلة للسعودية بتوسيع علاقاتها الأجنبية أم بكل بساطة تحاول أن تضغط على الإدارة الأمريكية.

كان على الولايات المتحدة أن تتصرف سريعاً تجاه الإعلانات والتصرفات العدائية من قبل حلفائها الاستراتيجيين وشركائها الإقليميين. واشنطن طمأنت كلاً من الرياض وتل أبيب بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والقوات الأمريكية الخاصة سوف تبقى مراقبة مشددة على طهران وستحرص على أن تنفذ طهران كل الشروط في الاتفاقية الموقعة عليها في فيينا وأن العقوبات على إيران سترفع تدريجياً ثم وعد دول مجلس

الأحقاد تجاه إسرائيل وعلينا أن نجعل علاقاتنا مع الدولة اليهودية طبيعية»، وقد قال دور غولد المذكور أعلاه لوكالة بلومبيرغ الإخبارية: ووقفنا اليوم على هذا المنصة لا يعني بأننا قد أنهينا كل الاختلافات التي تشاركتها دولنا خلال السنين، لكن أملنا كبير أننا سوف نستطيع أن نحلها بشكل كامل في السنين القادمة، والرياض ستكون حليفة إستراتيجية للدولة اليهودية.

يجب العلم أن هذه التحركات بين مبعوثي كل من السعودية وإسرائيل حصلت ليلة توقيع الوسطاء الدوليين مع إيران حول الوثيقة النووية، تل أبيب وصفت هذه الاتفاقية بـ «خطأ تاريخي» والرياض نظرت إليها كتهديد مباشر على مصالحها الوطنية وليست مصادفة أن الملك السعودي وبعض من نظرائه المباشرين في مجلس التعاون الخليجي قرروا أن لا يشاركوا في قمة كامب ديفيد في الولايات المتحدة، وبعدها مباشرة في 18 يونيو 2015 تقابل كل من الرئيس

تعاون بين الدول العربية وإسرائيل والحاجة لجهد مشترك بينهما لعزل النظام الإيراني. وقد فوّض الملك سلمان الأمير الوليد بن طلال والذي يعتبر عملاقاً في مجال الإعلام ببدء حوارات مع المجتمعات الإسرائيلية المثقفة بهدف إعادة بناء التواصل مع الدولة المجاورة إسرائيل، ودعا الأمير الوليد بن طلال جميع سكان الشرق الأوسط والتي مُزقت من الحروب بأن ينهوا كراهيتهم للشعب اليهودي وقد أعلن أيضاً أن زيارته للقدس تمثل بداية للسلم والأخوة بين إسرائيل وجاراتها العربية، الإعلام العربي أعلن بأن وزير النفط والمعادن السعودي علي النعيمي أكد بأن دولته جاهزة لتصدير الذهب الأسود الى أي مكان بالعالم حتى إسرائيل، وأكد الوزير السعودي بأن غالبية العالم العربي لا يجد أية عوائق تجاه العلاقات التجارية. وفي أغسطس 2014 وزير الخارجية السعودي الأمير سعود بن الفيصل أعلن في الاجتماع العالمي للباحثين الإسلاميين في جدة «إن علينا أن نرفض زرع الكراهية

الحرب المنسية في اليمن

تقرير قناة البي بي سي البريطانية

كان الدخان لا يزال يتصاعد من أكوام البلاستيك المنصهرة.

وأظهر مالك المصنع قائمة بالأشخاص الذين كانوا يعملون في الليلة التي استهدفت المصنع، حيث قُتل أكثر من نصفهم وهم 13 شخصاً بينهم أحمد وشقيقه.

وفي حين تقول قوات التحالف السعودي إن مصنع تعبئة المياه كان في الواقع مصنع أسلحة ومعسكراً لتدريب مرتزقة أفارقة يقول الصحفي غابريل لم نشهد أية أدلة على ذلك إطلاقاً.

ويتابع الصحفي القول: مصنع تعبئة الزجاجات بالقرب من مديرية عيس، هو فقط واحد من عشرات الأهداف المدنية التي تعرضت للقصف منذ بدء الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في نهاية مارس.

وقال أحد العمال الذي نجا من القصف ممسكاً بزجاجة مياه: هل هذه الزجاجات صاروخ حتى يقصفها الطيران السعودي؟!

وأصبح من بين هؤلاء الآن إبراهيم وخديجة البينة، والدا أحمد ومحمد اللذين قُتلا في الغارة الجوية على مصنع تعبئة زجاجات المياه. وكان الشقيقان يعولان أسرة مكونة من تسعة أفراد. وتقول خديجة، إن ابنها أحمد كان يحرص دائماً على ركوب دراجته أو مطاردة الحمام. لقد قتلوا أبناءنا. ليس واحداً، بل الاثنين، محمد وأحمد معاً في لحظة واحدة وفي نفس اليوم. من فعل ذلك بنا، ندعو الله أن ينتقم منه».

الآن تحت القصف المتواصل والكثيف. وبعيداً عن العاصمة باتجاه الحدود السعودية، يتزايد القصف ضراوة. يقول الصحفي غابريل، سافرنَا عبر الجبال التي تحيط بصنعاء للتحقق من التقارير التي تتحدث عن شن هجمات متعددة ضد المدنيين، والتي قد ترقى إلى جرائم حرب. وفي مساء يوم 29 من أغسطس / آب الماضي، تناول الفتى أحمد البينة، الذي يبلغ من العمر 13 عاماً، العشاء كالمعتاد مع والديه وشقيقه محمد. تعيش الأسرة في إحدى القرى القريبة من مديرية عيس شمال غربي اليمن. وقبل حلول السادسة مساءً بقليل، انطلق الشقيقان للعمل في مصنع قريب لتعبئة زجاجات المياه، ضرب أحد الصواريخ المصنع حينما كان الشقيقان على وشك إنهاء نوبة عملهما المسائية. وعرّج الصحفي على مصنع زجاجات المياه الذي تعرض لغارات التحالف في مديرية عيس شمال غربي اليمن، ليعرض الدمار الذي حل بالمصنع. وقال أحد العاملين في المصنع ويُدعى خالد الجبابي: «كان هناك انفجار، ثم اشتعلت النيران في كل شيء». وأضاف: «معظم العاملين خرجوا مثل قطع الفحم. لقد دفنوا تحت الأنقاض وتحت الماكينات». وقال أكرم، وهو عامل آخر شهد ما حدث بعد الانفجار: «كل شيء اختفى. لم يبق شيء لا مصنع، ولا عمال، وجدنا العمال محترقين على الماكينات». ويقول الصحفي غابريل: عندما وصلنا بعد يومين من الغارة التي استهدفت مصنع المياه بحجة،

نشرت محطة BBC البريطانية تقريراً مصوراً بالإنجليزية، لمراسلها غابريل غيتهاوس والذي زار اليمن، حيث أثبتت له فرصة نادرة للاطلاع على حجم الكارثة الإنسانية من جراء ما وصفه البعض بـ«الحرب المنسية على اليمن».

في مستهل تقريره المصور يعرض لقطات فيديو أثناء قصف طيران التحالف السعودي على صنعاء، معلقاً «الصحفي غابريل»: دخلت الغارات المتواصلة في اليمن شهرها السادس الآن، ويسمع السكان في العاصمة صنعاء بشكل يومي أزيز الطائرات التي تثير قلقهم، ويعرفون ماذا سيحدث لاحقاً، وميض في السماء ثم توقف مقلق ليتبعه دوي انفجارات من جراء إطلاق صواريخ. ويظهر التقرير الذي أعده الصحفي غابريل امرأة عجوزا تحكي نتائج الحرب وما تبعها من تجويع وقتل. وفرضت السعودية، حصاراً على شمالي اليمن، وسيطرت على ما يمكنها السيطرة عليه براً وبحراً وجواً.

ثم عرّج الصحفي إلى العمارة السكنية بحي حدة بصنعاء التي أغار عليها طيران التحالف والتي استشهد فيها امرأتان وبنّت، معرضاً شهود عيان يروون ما حدث للعمارة السكنية. وقال أحد السكان: «ماذا حدث؟! كان الناس نياماً في سلام، ثم أتت الطائرات لقتلتهم في غرة؟».

وقال مواطن آخر: «إن هذه العمارة التي استهدفها الطيران مملئة بالنساء والأطفال». ويصف الصحفي غابريل أن هذه المدينة صنعاء

نيويورك تايمز: قصف التحالف السعودي أصبح وكأنه سياسة عقاب جماعي بحق اليمنيين

أبدت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية استغرابها من تكثيف تحالف الحرب على اليمن لضرباتهِ الجوية والتي لن تقضي سوى لبلورة الغضب ضد السعودية وحلفائها بعدما بدا التحالف وكأنه ينتهج سياسة عقاب جماعي ضد اليمنيين. وقالت الصحيفة في تقرير لها «إن الحملة الجوية التي قادتها السعودية ضد اليمن أصبحت الآن أوسع وأكثر شراسة، مما جعل المنتقدين يتهمون التحالف بانتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد اليمنيين».

وأكدت أن حجم الخسائر البشرية الناجمة عن قصف طائرات التحالف تعد أكبر سبب في بلورة الغضب في أجزاء من اليمن ضد السعودية وشركائها في هذا التحالف بما في ذلك الولايات المتحدة.

وحذّرت (نيويورك تايمز) من تكثيف القصف الجوي وما ينتج عنه من قتل لليمنيين في بلد تلوح فيه المجاعة في الأفق. ولفقت إلى قصف طيران التحالف للأسواق والشقق السكنية ومعسكرات اللاجئين، فيما أن بعض القنابل سقطت بعيدة جداً عن أي هدف عسكري، كالقصف الذي استهدف مؤخراً مصنعا لتعبئة المياه شمال اليمن، وهي هجمات تصفها منظمات حقوق إنسان بأنها ترقى لجرائم الحرب.

وأكدت الصحيفة الأمريكية مقتل أكثر من ألف مدني جراء القصف، فيما لا تزال الحصيلة ترتفع بشكل مطرد في ظل عدم وجود سوى القليل من الغضب الدولي. كما أشارت إلى أن التحالف نادراً وربما لا يعترف مطلقاً بقتل المدنيين عن طريق الخطأ في اليمن.

اليمن يرسم مستقبل المنطقة

علي ظافر

ما يجري اليوم في اليمَن يرسمُ مستقبل المنطقة وخريبتها السياسية، وعليه فإن قوى العُدُوَان ومن خلفها أمريكا حريصون على تحقيق انتصارات ميدانية وسياسية في اليمَن ولو قتلوا كُل اليمَنيين ودمروا اليمَن عن بكرة أبيه؛ ليرسموا بذلك خارطة المنطقة وفقاً لأهوائهم ومصالحهم.. ودور السعودي وبعض دول الخليج في هذا العُدُوَان ليس إلا تنفيذياً.

الحرب ستنهي شهرها السادس والعُدُوَان لم يُحقّق بعد شيئاً مما يريد، بل إن السعودية تلهث وراء مَخْرَج سياسي هرباً من العار الذي لحق بها جراء تساقط مواقعها وسقوط هيبة جيشها أكبر من ذي قبل على أيدي الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير.

الصفود الأسطوري لليمَنيين أمام هذا العُدُوَان الكوني عليهم يعني أن اليمَنيين يخوضون حرباً ضد أعداء الأمة ممثلة بمثلث الشر في المنطقة (أمريكا- إسرائيل -السعودية) فإن انتصروا فإن انتصارهم لن يكون لهم وحدهم ونتائج ليست لليمَن وحده بل هي للأمة كُل الأمة، وإن حصل العكس وأنا أستبعد ذلك، فقد يعمدون إلى نقل التجربة إلى بلدان ودول أُخرى قد تكون سوريا أولها وربما إيران.

ما يعزز هذا التحليل هو حديث الدبلوماسية الأمريكية والدبلوماسية السعودية المتكرر والمستمر عن ضرورة عزل بشار الأسد وإسقاط النظام السوري، فيما يشاطرهم هذه النظرة بعض الدول الأوروبية والكيان الصهيوني، كما أن الحديث على لسان بعض المقرّبين من دوائر صنع القرار السعودي على وجه الخصوص عن ضرورة شل حركة الطيران السوري يؤشر بأن المحطة التالية للعُدُوَان بعد اليمَن هي سوريا، سيما وأن تلك الدول عبر دعمها لداعش والنصرة والقاعدة وما يسمى «الجيش الحر» لم تحقق الأهداف المرجوة في سوريا، فسوريا ما زالت قوية ومتماسكة بعد أربعة سنوات من الحرب التي أتت على كُل شيء فيها.

ولهذا الصفود السوري الكثير من الركائز والمقومات أبرزها وقوف الحلفاء إلى جانب الدولة السورية والشعور الوطني المتجذّر والعقيدة القتالية القوية لدى الجيش السوري، ومن الوسائل العسكرية التي أسهمت في كبح جماح الجماعات التكفيرية والتدميرية هو سلاح الجو السوري الذي ترافقه عمليات برية نوعية أيضاً؛ من أجل ذلك يفكر أعداء سوريا في ضرورة شل حركة الطيران السوري؛ ليمكنوا تلك الجماعات من التمدد والسيطرة

وتقسيم سوريا إلى كتنتونات وإمّارات متناحرة، وهذا المشروع هو بالتأكيد لصالح الأمن القومي الإسرائيلي.

ما يعزز هذا المشروع أيضاً هو فتح ملف النازحين واللاجئين من قبل القنوات الخليجية ودول أوروبا، ملف ظاهره إنساني لكن باطنه حرب لا تقل شأناً عن العمل العسكري، إذ أن المراد منه هو إفراغ سوريا من الأياد العاملة المنتجة، وتهيئة الساحة لداعش والنصرة وأخوانتهما.

هذا المخطط الجهنمي يستدعي من حلفاء سوريا أخذ كُل الاحتياطات اللازمة لإفشاله قبل أن يقع الفأس في الرأس.. وفي الوقت الذي أثبت فيه الإيرانيون وحزب الله وجودهم في الميدان إلى جانب الجيش السوري ومختلف التشكيلات الوطنية، بادرت موسكو مؤخراً بإرسال طائرات حديثة ومساعدات عسكرية وخبراء عسكريين لمساعدة النظام السوري في مواجهة داعش، وإن كانت واشنطن تزعم أن نحو 200 من مشاة البحرية الروسية يتمركزون الآن في مطار قرب اللاذقية وفق رويترز.. هذه المؤشرات تدل على أن الجانب الروسي يدرك مثل هذه السيناريوهات وحتى لا تتكرر تجربة الأطلسي في ليبيا التي حصلت دون موافقتهم، وقد يكون لهم -أعني الروس- نية هذه المرة في التدخل العسكري المباشر لحماية أبرز حليف لهم في المنطقة وهي سوريا، مع أن البعض يرى أن علاقات روسيا قائمة على المصالح ولا شيء غيرها.

أمريكا لن تجازفَ في التدخل العسكري بشكل علني في سوريا كما لم تفعل ذلك من قبل، بل ستتدخل من خلف الستار وستزج بملوك الصحراء ومشيوخ الخليج كما هو حاصل في اليمَن لتنفيذ هذه المهمة وتمويلها، موسكو وطهران لن يقفوا أمام هذا مكتوفي الأيدي وبهذا تدخل المنطقة في حرب باردة وربما فيما هو أكبر.

طبعاً هذا السيناريو في العقلية الأمريكية مبني على ما سيتمخض من نتائج في اليمَن، وهو مرهون بما سيحققونه في اليمَن، فإن تحقق لهم ما سيصبو إليه سيمضون في مشروعهم في المنطقة على دولة دولة، لفرض حالة الهيمنة بشكل عام على المنطقة، وإن أخفقت في اليمَن انهيار مشروعها وأجهض مشروع الهيمنة والوصاية وإلى غير رجعة في المنطقة وإلى غير رجعه.

العجيب في الأمر أن الجانب الروسي ربما غافل عن هذا ولا يدرك أهمية اليمَن، وبالتالي كانت مواقفه من اليمَن مختلفة تماماً مع مواقف من سوريا، وهذا خطأ استراتيجي كبير ندعو الجانب الروسي لإعادة النظر فيه وإن كنا لا نعمل على أحد في هذا العالم إلا الله.

إسرائيل رأس الحربة الأميركية في المنطقة

أنس القاضي

في أقل من عشرين سنةً منذ عام 1958 حتى عام 1969 حدثت تغيراتٌ ثورية كبرى في المنطقة تحررت دول عربية من الاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي والأنظمة الملكية الرجعية، وترسّخت في البعض أنظمة تقدمية وهي دول (العراق والجزائر وتونس واليمن بشطريها والسودان وليبيا وسوريا)، وكتبٌ مُعلقاً على هذا الباحث السوفيتي سرغي لوسيف في كتاب (الشرق الأدنى البترول والسياسة)، يقول لوسيف: بعد أن يتحدث عن هذه التحولات الثورية العربية في أقل من عشرين سنة (في واشنطن وعواصم بعض البلدان في أوروبا الغربية أخذوا يعودون أكثر فأكثر إلى فكرة استخدام إسرائيل كقوة قمع ضد البلدان العربية العاصية.

والبلدان العاصية هي هذه البلدان العربية التي تعاضمت بها حركات التحرر الوطنية، والتي كانت بيد الاستعمار فثارت عليه وعلى التبعية، وهي التي تُستهدف حالياً واستُهدفت، وتُدمر فيما يبدو وكأنه صراع سياسي من الشعوب ضد الديكتاتورية تُساندهم أمريكا، وفي اليمن تُساعدنا أنظمة الخليج الرجعية! أو كأنه صراع طائفي مناطقي عرقي؛ لأن المُشكلة في التنوع الاجتماعي الثقافي، بينما كُل هذا الدمار العربية هو ترجمة عملية لهذه المُخططات الاستعمارية، فلا وجود لهذه الدول الإمبريالية بدون دول نهب ثروات الدول الأخرى وإفكارها وتدمير اقتصادها وجعلها سوقاً استهلاكياً لما تنتجه الاحتكارات الإمبريالية العابرة للأوطان.

يُتابع الكاتب لوسيف فيقول: وقد كتب باتريك سيل مُعلقاً على الخطط التي رسمتها الأوساط الإمبريالية ((إن تعاطف أهمية بترول الخليج العربي بالنسبة لأوروبا الغربية قد أضفى ثقلًا على حجج التدخل المُسلح، فإن ما لا يقل عن ثلاثة أرباع الواردات الطاقية إلى أوروبا تأتي من هذا المصدر وازدادت أهميتها الضمنية؛ لأنه حسب آنذاك أن الشرق الأدنى والأوسط يملكان ثلثي احتياطات البترول العالمية المُنقب عنه -بدون البلدان الاشتراكية-، وقد بينت تصرفات إيران (والمقصود هنا محاولة رئيس الوزارة الإيرانية مُصدق تحرير صناعة الاستخراج البترولية من تحكم الاحتكارات الغربية)، إنه توجد مخاوف جديدة بصدد عواقب النفوذ القومي الهدامة المُحتملة، ولكن المصلحة الاقتصادية في البترول كانت كانت كبيرة إلى حد أن تُجلى الاستعداد للإقدام على مجازفة سياسية)، وقد أقدمت الولايات المُتحدة الأمريكية على هذه المُجازفة ولكن بيدي إسرائيل.

وما يُريد الكاتبُ قوله بالمجازفة الغربية التي نفذتها بيد إسرائيل؛ إن إسرائيل لم تكن قائمة بذاتها كيهود مُشردين مساكين ساقهم الله إلى وطن وعدهم به



محمد صالح*

إنفلتات أمّني رهيب وحالة من الفوضى التي تنتهجها عصابات ما يسمى بالدولة الإسلامية بمحافظة لحج، حيث تقوم بنهب الممتلكات الخاصة والعامة وهي عصابات سريعة التكاثر أشبه بالفطريات والجراثيم التي تتكاثر عندما تجد أرضية خصبة للانتشار ونشر أوبئتها وسمومها الفتاكة من تقطع في الطرقات وإرعاب للأطفال والنساء من خلال إطلاق الأعيرة النارية بصورة مقززة وهستيرية شبه مستمرة وهذا يذكرنا بما كان حاصلًا قبل الاستقلال من الاستعمار البريطاني عندما كان أزلام الاحتلال البريطاني وعملائه يدعمون مثل هذه العصابات ويدفعونها للسطو على الممتلكات وقطع الطرقات!.

إن ما هو حاصلُ اليوم في المحافظات الجنوبية هو كارثة ومأساة حقيقية تلقي بظلالها القاتم على كل الساحة الجنوبية وتندّر بتكاثر العصابات الإجرامية التي لا تعرف معنىً للإنسان والوطن وتندّر بتزايد استقطاب الشباب للجماعات الإجرامية المتعطشة لسفك الدماء مستغلةً بذلك الفقر والفاقة واندفاع الشباب للبحث عن انتماء وحالة اليأس والإحباط عند هذه الشريحة الفتية العاطلة عن العمل فتقوم بتوجيههم للقيام بعمليات إجرامية؛ بحجة الجهاد في سبيل الله وإقامة الدولة الاسلامية؛ علماً أن محافظة لحج صارت بمجملها تحت هيمنة ما يسمونهم الدولة الإسلامية ومحافظة عدن أصبحت بصورة شبه كاملة تحت سيطرتهم وخاصة بعد تعيين نايف البكري المرفدي محافظاً لها وهو معروف بانتمائهُ لهذه الجماعات المتطرفة ودعمه غير المحدود للدواعش، وليس هو فحسب، بل معظم المال اليافعي يتم توجيههُ لهذه الجماعات الإجرامية المتطرفة، مستغلةً بذلك حماسَ الشباب وفراغهم القاتل (البطالة) وكذا محافظة حضرموت سيطرت هذه الجماعات على أكثر من ثلثيها وهم كذلك ينتشرون في كل المحافظات الجنوبية، ولكن تركيزهم بعد لحج على محافظتي عدن وحضرموت، حيث أنهم قد نظّموا صفوفهم فيها أي أن سيطرتهم عليها بطريقة منظمة ومدروسة توحى أن هناك أطرافاً دولية وإقليمية تقف خلفهم للسيطرة على هاتين المحافظتين التي تتحكم بالملاحة العالمية من الشرق الى الغرب، وهذا مشروع دولي لا ندري مدى المؤامرة التي يخططون لتنفيذها بحق العرب والمسلمين بصورة عامة ولليمن بصورة خاصة.

*المسيير لحج

الهوامش:

كتاب «الشرق الأدنى.. البترول والسياسة» - المؤلف سرغي لوسيف - دار التقدم موسكو 1984



(خطر دخول أمريكا اليمن)

لا يجوز لك أن تنقل أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يهر وجود أمريكيين، أو يهر القيام بعمل هو خدمة للأمريكيين من أي جهة كان، لا يتداول الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها.

طبيعة الفضول التي فينا، طبيعة الكلام الكثير والهذرة الكثيرة، نتحدث بأشياء ولا ندري بأنها تخدم أعداءنا هذه طبيعة فينا غريبة، في العرب بصورة عامة، وفينا أيضاً بالتحديد.

أذكر وقد تكلمت عن هذا الموضوع أكثر من مرة أن السفير العماني كنا مرة جالسين مع بعض فقال: هنا أهل اليمن يتكلمون كثيرا ويرجعون على أنفسهم ويحللون تحليلات خاطئة فيربعون أنفسهم أكثر من اللازم. لاحظ بعد أن يقال أن الأمريكيين وصلوا، كيف ستتطلق التحليلات، التحليلات المتنوعة والغريبة، وكيف سيقول الناس، ناس سيقولون: [نجمع بر]. وناس يقولون: [كذا] .. نحن نقول الآن: قضية الحصار قد جُرب الحصار للعراق، وجربوا الحصار ضد إيران ولم يعمل شيئاً، الدنيا مفتوحة من كل الجهات، ويحصل حتى تهريب دولي.

أليس العراق في حصار، قبل سنة كنا في العراق .. كل شيء في العراق متوفر، أسواق كثيرة مليئة بالمواد الغذائية، الصيدليات مليئة بالأدوية، كل شيء في العراق متوفر أكثر من الأردن، وأرخص بكثير من الأردن، إنما بالنسبة للعراقيين أنفسهم العملة مبطت جدا، المال، القدرة الشرائية هي التي فيها صعوبة لديهم، وحتى منتجاتهم كانوا يتمكنون من توريدهم، التمور يوردونه عن طريق تركيا، وعن طريق جهات أخرى، وبضائع كثيرة تدخل عن طريق الأردن.

ما تلمس في العراق أن هناك حصارا، إيران كذلك حوصر

مثقف مرتزق .. ومؤسسات عميلة..!!

المحرر الثقافي

قرابة النصف عام من العدوان «السعوأمريكي» على اليمن، ولم يصدر أي بيان من عشرات المؤسسات الثقافية، وعلى رأسها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.....!!

كثيرا ما كنا نشكو -قبل العدوان- من الدور السلبي واللاذور لأغلب هذه المؤسسات ، فلم تقدم هذه المؤسسات «الزائفة» شيئا للمجتمع ، الفعاليات الصورية الهشة لبعض هذه المؤسسات ضمنت لها البقاء واستمرار الدعم الحكومي وغير الحكومي، والبعض الآخر أنشئ في ظُروف غامضة وداعمين مجهولين ،وما زالت التراخيص تجدد لها.

كشف العدوان كثيرا من الحقائق المخزية فيما يتعلق بالمنظمات والمؤسسات الخاصة ،لاسيما المهتمة بالشأن الثقافي ،،الصمت المخجل والمهين لهذه المؤسسات والقائمين عليها ،إدانة كاملة بالارتزاق والعمالة.....!!

منذ توقيع مبادرة الخليج المشؤومة كثفت المحلقة الثقافية السعودية بصنعاء ممثلة

بالمحقق الثقافي/ علي الصميلي ،كثفت من أنشطتها المشبوهة -حينها- من استقطاب العديد من المثقفين والأدباء ،بالدعم المباشر وغير المباشر ،،مشاريع ثقافية شكليا ،عملائية المضمون والنتائج ،،وبشكل أكثر دقة يمكننا القول ،أن «علي الصميلي» كان هو المدير الفعلي للمؤسسات الثقافية وللمشهد الثقافي اليمني من 2011نهاية 2014.....!!

وستثبت الأيام القادمة هذه الحقائق الصادمة

وكل أفراد شبكة الارتزاق والعمالة الثقافية ،،،

وفي رأيي الشخصي أن محاكمة المثقفين العملاء أولى بكثير من محاكمة المرتزقين الآخرين ،،لأنهم صنعوا من أجل تشويش وتضليل الرأي العام ،وخلق جو عام من الانهزامية وتقديس العدو ،وتبرير جرائمه ،،بالإضافة إلى أنهم قاموا برسم ملامح زائفة لواجهة المجتمع اليمني وشوهت كل موارثه....وانهاء كل هذا العبث والتشويه لن يكون إلا بفضحهم ومحاسبتهمولأن الشعب أراد، فقريبا جدا سيكون هذا الإجراء إما عاملا من عوامل النصر ،أو إحدى نتائجه.....!!

للتذكير وليس للتحقير

خالد القزحي

وأناأتصفح شبكة الفيسبوك استغربت كثيرا أثناء توقفي عند منشورات من يسميهم البعض بالعلماء كالقرني والعودة والعريفي وآخرين، وهم يتباكون جدلا بضحايا الإمارات والبحرين والسعودية الذين لقوا مصرعهم بصفار مارب ..يدعون لهم بالجنة ويلقبونهم بالشهداء ويؤكدون أنهم للجنة ويستحقون الدعاء لانهم لقوا مصرعهم بأيدي مجوسية «عبدة النار»-كما يزعمون- كذريعة أمام شعوبهم.

سأقولبإمكانهم قول ذلك وبإمكان كل الخليجيين تقديم العزاء لصرعاهم ولكن الغريب في الامر أنهم لم ولن يترحموا على أي يمني مهما قدم لهم من عون ودعم واخبار لأنه في نظرهـ مجرد يمـني، فما بالك بأن تضاف كلمة عميل لهذه الصفة.

مهما قدم مرتزقة الريال السعودي من دعم وعون ومعلومات وتسهيلات لاغتصاب بلدهم وهتك حرمة شعبيهم واهانة كرامتهم فلن يصلوا أمامهم لمرتبة تستحق أن يقدموا العزاء لهم أو عليهم.

أحد هؤلاء أمامنا مجرد عميل يخون بلده وهو كذلك أمامهم أيضا، فإن كانوا يحتقرون اليمني حقدأ أو بلا سبب فكيف ستكون صورته أمامهم إن كان مجرد خدام و عميل لهم لاغتصاب وطنه واهانة سيادة بلده?!

والامر الآخر الذي استغرب له هو نباح تلك الاصوات ديمقناتورية بشار الاسد حين يدافع عن بلده ضد نفس الزمرة من مخربي البلدان بدعم

عجز القادمين!

عبدالقوي محب الدين

من ذروة العجز،

أَم من قعره

احتشدوا؟؟؟...

لا فرق ،،

خَشِد الفراغ المعتدي

بددُ!!

.

ضرس كما شئت

عجز القادمين ،

متى.....

-يا حرف من شاء-

.جاءوا ،

قل: هنا فقدوا.....!!!

.

قوس(هنا)،

حيث يرتاح الغزاة

من الـ...

ـدنيا،

ويلقى

أسى آبائه

الولد.....!!!

.

كل الخيارات ،

يا حشد النعاج

غدت.....

مفتوحة،،

كل شبر

في يتقد.....!!!

.

كل الذي

مرّ مني

بعض تهيئة.....

للقادامات التي

ما شقّها خلدُ.....!!!

.

هذا الغبار الذي تدعون

«عاصفة».....

أقسمتُ أن يَحْيي ..

كي لا يراه

غُدُ!!!!

ولفترة طويلة، الدنيا الآن مليئة بالمنافذ والدول الكبرى تتسابق، أيّ شعب تحاول أمريكا أن تفرض عليه الحصار تحاول الصين أو فرنسا تتوحد إليه وتتقرب له.

لا تعتقد أن أمريكا تستطيع إلى درجة أن تقفل عليك داخل غرفة ثم لا يدخل إليك لقمة من الطعام ولا حبة دواء، ولا أي شيء. فلا داعي أن يخاف الناس من حصار أو ما حصار أو يخافوا أو يتحدثوا هم يقولوا [البُر با يغل با يجي علينا كذا] يسكتوا.

هناك دول أخرى ستتسابق هي إلى أن تحل منتجاتها، أو يحل التعامل معها مع اليمنيين بدل التعامل من قِبَل الأمريكيين أو الدول التي لها علاقة بهم.

المفروض أن الناس يكون لهم موقف واحد، هو أن يغبضوا لماذا دخل الأمريكيون اليمن، وإلى هنا انتهى الموضوع. تحليلات تبريرات كلها لا داعي لها، تخوفات، قلق، [با يغلقوا علينا با يغل كذا با .. با ..] الناس يرجفوا على بعضهم بعض. الموقف الصحيح، والذي يحل حتى كل التساؤلات الأخرى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغبضوا، وأن يخرجوه، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟.

فليكن كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات تعمل أمريكية وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليمن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع، .. يصيح الناس جميعا: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة.

ثم الناس لا يسمحوا أبدا لأنفسهم أن يقولوا: هذه القضية تخص الدولة، أو تعني الدولة. الدولة نفسها ليس لها مبرر أن

الرواية..

خلاص العقل الإنساني



وتحويله عن وظيفته الإنتاجية التفاعلية والشراكة الإيجابية مع المبدع في صياغة مفاهيم حياتية جديدة من منظور الخلق الإبداعي.

يمكن القول إن غياب النقد الجاد البناء هو الذي جعل العالم يحتفي بالتفاهات ويرقص فرحا بغياب العقل والإبداع، وإن ظهر نتاج إبداعي متميز كامل غير مشوه ولا معاق، فإنه ما يلبث أن يضع في زحمة اللامبالاة والتهميش، ولا يعدو ظهوره كونه فقاعة صحفية وإعلامية لتغطية مساحة من الوقت أو البياض، يتم من خلالها التبحر بالاهتمام بالثقافة والانتساب إليها، وفي الوقت نفسه لا يتحرج أولئك القائمون على الترويج للأدب والثقافة، من اعلان ترمهم من اهدار تلك المساحة الاعلامية - حتى وان كانت ضيقة جدا ولا نفي بالغرض - لعدم اقتناعهم بأهمية رسالة الأدب وخطورة الثقافة في صنع الوعي المجتمعي، معتقدين أن استغلال تلك المساحة في الإعلانات التجارية أو تغطية أخبار الحروب والدمار والصراع، كان أنسب وأكثر فائدة.

بإمكان الرواية الحقيقية صناعة وعي مغاير وانتشال المجتمع من حالة الخدر والضياح والتهميش التي يعانيها، وبإمكان الادب الحقيقي والإبداع الحقيقي أن يصنع مجتمعا إنسانيا راقيا، خاليا من الصراعات المقيتة القائمة على العصبية الجاهلية والتصنيفات الغبية والإدعاءات الباطلة، ليصبح الحب هو دين الإنسانية الجامع في هذا العالم.

إبراهيم محمد الهمداني

الرواية - من وجهة نظري - أقدس نتاج إنساني إبداعي، لأنها خلاصة فكر وعصارة حياة وبذرة الإنسانية المتجددة والمتناسلة عبر التاريخ، منها ننتقل وبها نصل.

لذلك تتطلب كتابتها جهدا مضاعفا ومضنيا، وتحناج مزيدا من التمهيص والتدقيق والاتقان والبراعة، وكتابتها علاوة على تلك المعايير هي موهبة أكثر من كونها التزاما بالشروط.

ورغم ذلك نجد الكثير من المطبوعات المسماة مجازا رواية، تطفو على المشهد الثقافي اليمني والعربي، وهي في حقيقتها لا تمت إلى طبيعة الرواية بصلة، ولا تملك غير تلك التسمية على الغلاف كتصنيف اجناسي لا غير.

وإزاء هذا الواقع المزري لا نعدم أن نرى حفل توقيع هنا وفعالية هناك وغير ذلك من الفعاليات السطحية، التي تمجد صاحب العمل وتشيد بأخلاقه ومناقبه وتسرد يوميات حياته وتمتدح ابتسامته وطريقة مشيه، أكثر مما تتناول العمل الادبي ذاته بالدراسة والتحليل والنقد، وكثير من النقد يفعل ذلك انطلاقا من باب المجاملات الشخصية وتشجيع المواهب كما يزعمون، والحقيقة انهم بذلك يساهمون في تضليل الجمهور المثقلى وإفساد ذائقته وتشويه فكره وتصوره، وجعله يميل نحو السطحية والבלاهة والتقعر والتغيبب القسري،

الإرهاب سياسة لتعزيز السلام وليس العكس..!!

محمد السقاف

لعله و بعد اتضاح حقيقة الخلايا الإرهابية المسماة «القاعدة و داعش» ، لعله صار من المجدي جدا الإقرار: ان الوطن العربي من المحيط إلى الخليج عموما كان يتابع مسرحية أمريكية هزلية بعنوان «الحرب على الإرهاب» حيث كان يشاهد مستجدات المسرحية وهو في غيبوبة شبه كلية عما يدور في الكواليس من حقائق فظيعة وحروب غاشمة نشبت بدعوى ملاحقة قادة تنظيم القاعدة وعناصرها الإرهابية.

- ليس هذا وحسب بل إن المخطط محبوك وقديم وله أبعاد تاريخية لها أواصر بأحقاد قديمة على المسلمين، فكما يبدو أن كاتب سيناريو هذه المسرحية كان قد استبق حربه الاستبدادية قبل ذلك التاريخ بسنوات طويلة، بمسرحيات تهديدية وحروب شتى على كثير من المفاهيم والمصطلحات الإسلامية ذات العلاقة بحربه، ومنها حربه التي بدأها على مصطلح الإرهاب ذاته الذي ينيق أصلا من آيات القرآن الكريم التي نزلت للناس هداية ورحمة ودعوة للحب والخير والتصالح.

- وللإفادة فليست مفردات الإسلام وحدها من تعرضت للاعتداء الغاشم من قبل المشروع الصهيوأمركي، فهناك الكثير من المفاهيم العالمية المعادية للمشروع الاستعماري طالها الاعتداء أيضا ضمن حرب المصطلحات ، فعلى سبيل المثال انتهج العدو نفسه حربا عالمية على النظام الشيوعي حتى انهار بداية التسعينات، ولمن مازال يتذكر الأحداث سيستذكر كيف كان الإعلام مكرسا الضوء على لفظ الشيوعية وطرحها للمتابع على أنها فكرة سياسية استبدادية متخلفة رغم انها فقط - أي الشيوعية- كانت مجرد نظام اقتصادي اجتماعي له حسناته ومساوئه مثله مثل نظيره النظام الرأسمالي الذي يحتكر الثروة بينما الشيوعية فكرة تدعو إلى شيوع الثروة بين الناس فقراؤهم وأغنيائهم، لكن ولأنها إحدى حسنات السوفيتية العدو القديم تعرضت لهجمة شرسة حتى صار العقل العالمي يتناولها



على سيرة الاستهجان، ليحقق العدو غايته ويسقط النظام السوفيتي السابق حتى لا تقوم له قائمة. - وقس على ذلك مفردة الإرهاب الإسلامية والتي تم اشتقاقها من قوله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» ، ولمن يمعن في موقع كلمة «ترهبون» ودلالاتها ضمن سياق الآية سيفهم أنها سياسية ترمي للسلام وليست تنادي للحرب، فكما هو واضح أن مغزى العدة للإرهاب في الآية ليس تحريضي للهجوم أو الاعتداء، وإنما تحذير للدفاع والوقاية من شر الاعتداء، لكن يبدو أن من قدم إلى بلاد المسلمين قد خطط جيدا قبل أن يشن حربه عليهم حيث لم

يتجرأ على غزوهم إلا بعد أن عطل تحذير الآية التي أهملوها ولم يعيروها السمع والطاعة رغم إن في جوفها أسباب عزتهم وقوتهم والترياق الشافي لذلمهم وخضوعهم لأعدائهم من اليهود والنصارى وأوليائهم من الأعراب.

فالمسلمين لو كانوا استعدوا بالإرهاب لأعدائهم كما أمرتهم الآية ، كانوا أرهبوهم ولم يتجرأ أي طموح على التفكير في غزوهم خوفا من مغبة الصراع معهم ، لأنهم أقوياء لا يمكن النيل منهم ولأنهم مسلمون بمعنى مسالمون وكان الإرهاب سيقوم بدوره على أتم صورة ويجنبهم الكثير من ويلات وأطماع السياسة وجشع المستعمرين.

ما الذي أبكى اليدومي؟

عبدالرحمن محمد عبدالملك المروني

يقفُ الإنسانُ موقفَ الدهشة وتخطُّرٍ في ذهنه كُلِّ علامات التعجب وهو يرى ويشاهد هذا العُدُوَّان الغاشم وتلك الهجمة الهمجية البربرية الصهيوأمركية على اليَمَن من قبل آل سعود وتحالفها المشنوم هذه الحرب التي بدأت قبل حوالي ستة أشهر واستمرت وتيرتها حتى هذه اللحظة دون توقف في ليل أو نهار، مستخدمة ترسانتها العسكرية الضخمة البرية والبحرية والجوية، بالإضافة إلى الحصار الخانق والتعقيم الإعلامي بعد إغلاق القنوات اليَمَنية ومنع مراسلي القنوات الفضائية العالمية الحُرّة من الوصول إلى اليَمَن ونقل مجريات الأحداث بمصداقية وحيادية، في الوقت الذي تستهدف العُدُوَّان كُلَّ أرض اليَمَن دون استثناء وارتكب طيران التحالف وترسانته العسكرية الضخمة على

تراب اليَمَن الطاهر أفضَحَ الجرائم في حرب عُدُوَّانية ظالمة استخدمت فيها أسراب الطائرات الحربية والبوارج البحرية والترسانة العسكرية الضخمة الأمريكية والإسرائيلية والخليجية والعربية، وخلالَ ما يقاربُ ستة أشهر كاملة أُلقيت على أرض اليَمَن آلاف الاطنان من القنابل والصواريخ والأسلحة المحرمة دولياً والتي تفوق من حيث الحجم والعدد وقوة التدمير ما استخدم في الحربين العالمية الأولى والثانية بعشرات المرات.. فهل يصدق عاقل أن مثل هذه الحرب الكونية على اليَمَن وبذلك الصورة البشعة التي انتهكت كُلَّ الحرمات وتجاوزت كُلَّ الحدود كان هدفها وغايتها إغادة الشرعية لرئيس مستقيل منتهية شرعيته وحكومة مستقيلة هاربة خارج الوطن؟! هل قصف أحياء ومدن سكنية مكتظة بالسكان وأسواق شعبية ومخيمات لاجئين وطرق وجسور ومستشفيات ومساجد ووزارات ومؤسسات ومصالح حكومية ومراكز صحية ومراكز زراعية ومحلات تجارية ومزارع دواجن ومخازن حبوب وصوامع غلال ومحطات وقود ومصانع ومزارع وناقلات مواشي ومطارات وموانئ ومحطات كهرباء وخزانات مياه ومنشآت ومشاريع حيوية و... إلى آخر قائمة الأهداف التي استهدفها العُدُوَّان مما يعجز البيان عن ذكره والإحاطة به!!..



هل كُلُّ هذا الإجرام بحق الشعب اليَمَنِي أرضاً وإنساناً وقتل الآلاف من مدنيين جلهم أطفال ونساء وشيوخ وآلاف الأبرياء من يمينيين وغير يمينيين ممن لا ناقة لهم ولا جمل ولا حول لهم ولا قوة هل يمكن أن يكون كُلُّ ذلك وغيره من أجل سواد عيون هادي وبجاح وشرعيتها المزعومة؟؟، أم أن وراء هذا العُدُوَّان وهذا الحقد والإجرام أهداف أخرى؟؟

انتي ومعني الملايين من اليَمَنيين والمتابعين للشأن اليَمَنِي لعلّي يقين أن التحالف الصهيوني الأمريكي الذي تتزعمه مملكة داعش الكبرى لا يهدف إلا إلى شيء واحد إلا وهو تدمير اليَمَن واحتلال أرضها ونهب ثرواتها ولا شك أن مثل هذا الأمر قد صار معلوما لدى القاصي والداني ولم يعد خافيا على أحد حتى على أولئك المرتزقة والعلماء الذين احتضنتهم الرياض وأعلنوا مباركتهم وتأييدهم للعُدُوَّان، فهم ولا شك قد صاروا مدركين للأمر بعد أن أصبحوا في وضع لا يحسدون عليه إذ لم يحصلوا من تأييدهم للعُدُوَّان ووقوفهم إلى جانب المعتدي لا على قليل ولا كثير، وأصبحوا يدركون اليوم أكثر من غيرهم أنهم خدعوا من قبل قوى العُدُوَّان وأنها استخدمتهم ذريعة ومطية لتنفيذ مشروعها التدميري التأمري على اليَمَن، وهم اليوم لدى المملكة السعودية عبارة عن رهائن وجميعهم صاروا تحت الإقامة الجبرية ويستحيل على المملكة أن تفرط في أحد منهم أو تسمح لأيٍّ منهم بالخروج ولم يعد بمقدور أحدهم أن يعود إلى أرض الوطن أو يسافر إلى حيث يريد، ولعل ذلك هو السبب الذي جعل اليدومي يبكي بكاء النساء نتيجة الوضع المأساوي الذي يعيشه هو ورفاقه ولو أتيح لبقية شلة الرياض التعبير عن مكنون ما بداخلهم لكان موقفهم هو موقف اليدومي نفسه نتيجة شعورهم بخيبة الأمل وحالة الياس والاحباط التي تتزايد يوما بعد يوم، والأيام كفيلة بأن تكشف المستور وتظهر المكنون من حالهم وعمّا قريب إن شاء الله سنرى أولئك وقد أصبحوا في أسوأ حال بعد أن تخلت عنهم دول العُدُوَّان وخلعتهم خلع الحذاء المرقع «كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك»، وسيكونون يومها محل سخرية الناس واحتقارهم وهم يجرجرون في المحاكم أو يزوج بهم في السجون أو يعيشون في أرض المنفى بلا وطن ولا كرامة وان غدا لناظره قريب..

رسالة إلى توتشكا...

جميل مفرح

أيها الصديق الأكثر وفاء ونبلًا وغبرة.. «توتشكا».. نعلم أنهم يحاولون تثبيط عزمك والحث من قدرك.. من خلال اتهامك بالكلاسيكية وعدم المعاصرة، ومحدودية الفعل رغم ما أثبتته من قدرات فاقت تصوراتهم.. ونعلم أنك من لم تخترق قلبه وجسده لفحته بنار إثباتك لنفسك ومكانتك وتمكنت من الخوض في كل العصور والحروب.. أيها التوتشكا.. لا تبال بهم جميعاً.. أنت لدينا أغلى وأجدر من ترساناتهم وقدراتهم.. وأكثر وفاء ودقة ومثالية في أداء واجباتك والتزاماتك.. ولا تلتفت إليهم ولو لبرهة فيشغلونك عن ذلك.. ما يزال في أول الدرب وما يزال أمامنا معاً الكثير من المهام الكثير من المنغطفات والتجارب التي علينا الاستعداد لها.. وتلقين الحداثة والعصرية الدروس المنتظرة من أب خبير واسع التجربة، له في الحروب والمواجهات بديع الصولات والجولات.. لا تلتفت لهم ولا لحماقاتهم واستفزازاتهم.. فقط استمر كما أنت وكما بدأت.. وإياك إياك أن تترك إلى المرجفين والمزايدين وبالذات الخونة والعلماء من بقايا المتعفنة مما يسمى بشراً.. لا تبارح ادوارك ولا تتنازل عن مواقفك.. استمر ذلك الفارس الذي لا تشتعل نيرانه إلا في جوف معدن أقيم.. ولا تمس أوجاعه إلا طامعاً خسيساً ومستهتراً نذلاً.. إياك أن تجاريهم فتسرق ابتسامات الأميين ويناغة الأطفال.. إياك إياك أن تكسر أو تحرق حتى لعبة طفل أو عصا عجوز أو قارورة عطر امرأة.. دم كما عهدناك فارساً شريفاً كريماً..... وخذ مني علماً بانهم معجبون بك وبكلاسيكيتك وبما تفعل وان حاولوا إخفاء ذلك والتستر عليه.. وخذ مني أيضاً وعداً بأنهم لن يستطيعوا صبراً.. ولن يتحملوا كثيراً مغالطة انفسهم وسيعترفون مذعنين وقریباً بانك أهل لما وجدت من أجله.. أيها التوتشكا.. دم بخير وفضل لنجوم بخيرك وفضلك.. والسلام عليك يوم صنعت ويوم تشتعل ويوم تبعث إلى مقصدك حيا..

متابعات فلسطينية

مقتل مستوطن برشق مركبته في القدس

ذكر موقع «واللا» العربي أن «إسرائيلياً» في الخمسينيات من عمره لقي مصرعه فجر الاثنين وأصيب آخران في انقلاب مركبة بحي «أرمون هنتسيف» الاستيطاني بالقدس المحتلة إثر تعرضهم للرشق بالحجارة على مركبتهم. وأضاف الموقع أن مساعي إنقاذ أحد الجرحى والذي أصيب بجراح بالغة باءت بالفشل وأعلن عن وفاته صباح الاثنين. وانتشرت قوات معززة من الشرطة «الإسرائيلية» في المنطقة بحثاً عن ملقي الحجارة وسط استنفار كبير لعناصرها.

يخضع لمحاكمة سياسية ويوجه رسالة من وراء القضبان الشيخ علي سلمان: مستعد لبذل حياتي حتى تتحقق الديمقراطية في البحرين

الحسم - خاص:

رفضت محكمة الاستئناف البحرينية، الثلاثاء، إخلاء سبيل زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان، وذلك في أولى جلسات محاكمته أمامها. وكانت المحكمة الابتدائية برأت الشيخ سلمان من تهمة الترويج لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة. وهو موقوف بهذه التهمة منذ 28 ديسمبر 2014.

وكشفت زوجة أمين عام جمعية «الوفاق الوطني» الإسلامية الشيخ علي سلمان، أنها تلقت اتصالاً من زوجها فور انتهاء محاكمته، وأعرب خلاله عن استمراره في نضاله حتى تحقيق المطالب الشعبية. وفي حسابها على «تويتر»، قالت علياء راضي: «تلقيت اتصالاً من أمين الشعب بعد جلسة المحكمة الأولى لاستئناف حكمه وقد

القضاء التركي يتهم مجموعة دوغان الإعلامية بالقيام «بدعاية إرهابية»

الحسم - متابعات:

قام القضاء التركي بفتح تحقيق ضد مجموعة الإعلام الكبرى دوغان، التي تملك خصوصاً صحيفة حريت، بتهمة القيام «بدعاية إرهابية»، كما أفادت وكالة أنباء الأناضول الثلاثاء. وأوضحت الوكالة أن المجموعة متهمة بنشر صور غير مموهة لجنود أترك، قتلوا خلال الهجمات الأخيرة التي نفذها عناصر حزب العمال الكردستاني ضد القوات الأمنية جنوب شرق البلاد.

هكذا يكون مصير العملاء والمرتزقة العميل أنطوان لحد.. من الذل إلى اللحد

الحسم - متابعات:

توفي العميل الاسرائيلي أنطوان لحد عن عمر يناهز 88 عاماً في باريس، بعيداً عن الوطن الذي لفظه. القائد السابق لميليشيا ما كان يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» وهي ميليشيا أنشأها جيش الاحتلال الاسرائيلي إثر احتلاله لجنوب لبنان لتكون قوة دعم له عرفه اللبنانيون جندياً وفيا لضباطه الصهاينة، الذين لم يعاملوه بالمثل لدى خروجهم أذلاء من لبنان، فاستنجد الالتحاق بهم في 25 أيار 2000 مع حفنة من عملائه عند حدود بلدة المطلة. عندها عرّ أحد العملاء قائلاً «نحننا كنا متوقعين ننكث.. بس بشرف».

لحد هو أحد أبرز عملاء «اسرائيل» في لبنان. ولد في بلدة كفرقطرة الشوفية عام 1927. وهو ضابط لبناني، تخرّج من المدرسة الحربية عام 1952. كان من المقربين من الرئيس اللبناني السابق كميل



بطولية لقتل العميل لحد، فأصيب إصابة بالغة أدخلته العناية الفائقة لمدة طويلة. استمر العميل لحد في قيادته لميليشيا «لبنان الجنوبي» حتى التحرير في أيار عام 2000. حيث استجدى العملاء بذل من «اسرائيل» السماح لهم بعبور الحدود نحو فلسطين المحتلة. وفي «تل أبيب»

شمعون. تولى عام 1984 بعد وفاة العميل سعد حداد قيادة ما سُمّي بـ«جيش لبنان الجنوبي» المكلف بتشكيل قوة دعم وإسناد لجيش الاحتلال داخل الشريط المحتل. وفي العام 1988، حاولت المقاومة سهى بشارة التي انتمت في حينها إلى جبهة «المقاومة الوطنية اللبنانية» و«الحزب الشيوعي» تنفيذ عملية

برميل الدم...

صرخة الداخل السعودي!

محمد فحص *

إن تجلس وتراقب لعدة دقائق الإعلام الخليجي بشكل عام والسعودي بشكل خاص سترى أن البلاد تعيش برفاهية وهدوء، وأن الحياة تقتصر على المسابقات والمسلسلات والتسوق إضافة إلى برامج الكوميديا والجمال، وإن أردت التدقيق أكثر فأكثر في الإعلام السعودي الاخباري سيدهامك القليل من شعور الحرب وأن البلاد تشن أعنف حروبها على عدوها الأيّ، والقصد هنا اليمن السعيد وليس كيان العدو الصهيوني الحليف القوي للمملكة. وإن رصدت قناة العربية لساعات طوال ومعها بعض القنوات السعودية الرسمية سترى أن المملكة تضرب بعضا ملكها في قلب اليمن وتسحق «الانقلابيين» وتعمل على اعادة الامن والأمان والأمل لهذا البلد الفقير، وأن العاصفة سينقشع عنها قريباً النصر الحاسم، ولكن بين فترة وفترة يعكر صفو الشريط الاحمر ذاك خبر مفاده مقتل أحد حراس الحدود بقذيفة هنا وصاروخ هناك، إلا أن الخبر لا يذكر المزيد من التفاصيل، وما هي إلا بضع دقائق ويختفي الخبر ليحل مكانه خبر آخر عن مقتل العشرات من الحوثيين في غارات لطائرات التحالف تارة، وهجوم للمقاومة الشعبية كما يسمونها تارة أخرى، وكأن أمراً لم يحدث، وكذلك باقي القنوات السعودية التي تستمر في نقلها المعتاد لبرامجها المتنوعة.

هذا إن أردت النظر إلى العين الخليجية، أما إن شاهدت بعينك الأخرى سترى الإعلام المقابل، وإن أمعنت أكثر ستنظر إلى الإعلام الحربي اليمني الذي يتابع بدقة وينقل بدقة كامل التفاصيل التي تحصل دون التفريق بين خبر سقوط شهداء بلاده وبين خبر صد الهجمات وإيقاع القتلى في صفوف عدوه، فيتبع في ذلك اساس الإعلام الموضوعي في نقله للخبر ولو إلى حد كبير، فهو لا يخجل بعدد شهدائه واسمائهم، ولا يبخل بنقل صورة الأجزاء السعودي في استهدافه للحجر والبشر على مدار ستة أشهر وأكثر، كما أنه يسيطر بحره وعدساته بطولات الجيش اليمني واللجان الشعبية في التصدي لمرتزقة الرئيس المعيل السعودي عبد ربه منصور هادي والقاعدة من جهة، ولصدّه هجمات التحالف الخليجي وعلى رأس القائمة السعودية من جهة ثانية، حيث استطاع الجيش واللجان من تحقيق انتصارات كبيرة في هذا الصدد وخُصّوصاً في تدميره لعربات وطائرات ودبابات الجيش السعودي، واسترجاعه لمناطقه المحتلة من قبل السعودية وتدميره لأبراج المملكة العالية على تلك الحدود، وعملية صافر الأخيرة تشهد بمدى دقة الإعلام اليمني في نقله الحقيقة التي اعترف بها لسان الإمارات ولو بأرقام خجولة، والزبدة هنا.

برميل الدم السعودي.. الأسهم إلى ارتفاع إن عملية صافر في مأرب أسفرت عن مقتل العشرات من ضباط وجنود مرتزقة العدوان السعودي كذلك دمرت عشرات الآليات إضافة إلى طائرات الاباتشي واستطاع الجيش اليمني واللجان الشعبية من تحقيق نصر استراتيجي مبني على الصبر الاستراتيجي الذي تحدث عنه سابقا عبد الملك الحوثي، حيث تمكن الصاروخ الباليستي من نوع توشكا من تحقيق هدفه العسكري، كما أنه حقق هدفاً آخر بفضحه وبلسان عربي فصيح الانحطاط الإعلامي الخليجي، ومدى انعدام صدقيته في نقل الحقيقة، وسياسة التستر على عدد قتلاه وأسمائهم، والسعودية كما عودتنا ظلت الكاذب الأكبر والمنكتم عن العدد الحقيقي لقتلاها فيما البحرين والإمارات ذكروا ما هو قريب للعدد الصحيح، وهنا علينا أن نضع بعض الاسئلة لعل أحداً يجيبنا عليها ولو بشكل مختصر..

عملية صافر سجلت في تحقيق الأهداف ما يزيد عن ثلاثمئة قتيل لمرتزقة العدوان. بينهم 70 إماراتياً وبحرينياً، وإن سجلنا لمرتزقة هادي والقاعدة 150 إلى 180 قتيل، يبقى للسعودية ما يعادل 50 قتيل على الأقل لم تفصح إلا عن 10 منهم، وكالعادة دون ذكرها لأي تفصيل أو اسماء او مناطق، فيما عدد القتلى للجيش السعودي منذ بداية العدوان قد تخطى المئات، هذا العدد الضخم المستتر خلف جندي هنا وآخر هناك إلا ينتمي لعائلة؟ أو عشيرة؟

أليس لديه أولاد أو زوجة؟ ألم يشيّع في قريته أو بلدته؟ ألم تشهد لأسرته الدفن أو حتى الوداع الأخير؟ أين رفاق السلاح وتوزيع أوسمة البطولة من الملك أو الأمير، أو حتى من حاشية البلاط؟ هل كلّ القتلى عبارة عن جنود ولا ضباط بينهم؟. السعودية من الداخل هل لا تزال قابعة على التسوق ومسابقات الغناء والمواهب فقط؟ هل سهم النفط لا يزال الشاغل الاهم لوسائل الإعلام فيما سهم برميل الدم السعودي في تصاعد؟ متى سنسمع صرخة الأم المفجوعة بولدها الذي ذهب هدراً لمأرب ملك وأمير وسلطان فيما أولادهم يتسكعون في شوارع أوروبا والولايات المتحدة وعلى الشواطئ الصيفية وداخل الملاهي الليلية؟ والسؤال الأهم والأبرز: متى سنسمع صدى الصرخة التي أضحت قاب قوسين وأدنى داخل الأسرة الحاكمة؟. وعرش الملك هل سيظل يهذي كصاحبه أو سيستيقظ في يوم ما على انهيار حكم آل سعود وسقوط ذاك التاج؟

* موقع المنار الإخباري

سلطات العدو تغلق الحرم الإبراهيمي

أغلقت سلطات العدو «الإسرائيلي»، الثلاثاء، جميع أروقة وساحات الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين المسلمين بحجة عيد رأس السنة العبرية. وأوضحت مصادر في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن سلطات العدو أغلقت الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع على التوالي، بحجة احتفال اليهود بعيد رأس السنة العبرية، كما قررت إغلاقه الخميس القادم بحجة احتفالهم بعيد التوبة. وقال مدير الحرم الإبراهيمي منذر أبو الفيلات، إن إغلاق الحرم الإبراهيمي بوجه المصلين المسلمين ومنع رفع الأذان من على مآذنه والسماح للمستوطنين باستباحته، تحدياً صارخاً لمشاعر العرب والمسلمين، ومسعى لتهويد الحرم، ومساساً خطيراً بحرية العبادة التي كفلتها الشرائع السماوية، وانتهاكاً صارخاً لمواثيق حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية وكافة الشرائع الإلهية المجمع عليها في العالم، والتي تنص على عدم انتهاك حرمة الأماكن المقدسة.

داعش يختطف 12 عاملاً مصرياً بينهم أقباط في سرت الليبية

الحسم - وكالات:

اختطف تنظيم داعش 12 عاملاً مصرياً في مدينة سرت الليبية قبل مغادرتهم إلى بلدهم، وفق وكالة الأنباء الإيطالية «انسا». ونقلت الوكالة عن مصادر إعلامية ليبية، قولها إن التنظيم اختطف العمال المصريين يوم الأحد، على إحدى البوابات في مدينة سرت قبل تمكنهم من المغادرة نحو وطنهم.

وأوضحت الوكالة أن عدداً من المصريين الأقباط ضمن المخطوفين، وأن التنظيم سخر المخطوفين لفائدته وكلفهم بإقامة سجن ومبان إدارية مختلفة.

وحتى الساعة لم تعقب السلطات المصرية على ما ذكرته الوكالة الإيطالية.

وكانت القوات المسلحة المصرية أعلنت في فبراير الماضي، شن ضربات على أهداف لتنظيم داعش داخل ليبيا رداً على إعدام التنظيم 21 مصرياً قبطياً.

وأظهر تسجيل مصور بُثّ في فبراير الماضي، قيام مسلحين يعلنون انتماءهم لما يسمى تنظيم «الدولة الإسلامية» بإعدام 21 عاملاً مصرياً قبطياً تعرضوا للاختطاف في ديسمبر الماضي.

وحمل التسجيل المصور الذي بثته مواقع مويّدة لتنظيم داعش على الإنترنت عنوان «رسالة موقعة بالدماء لأمة الصليب»، ويظهر فيه قتل المختطفين ذبحاً.

لولا تواصلوُ بعض «العرب» مع المخطط الصهيوني لما جاهر المحتل بالسعي لهدم الأقصى للبحث عن «الهيكل» المزعوم الأقصى في خطر.. ولا رد فعل للحكام «العرب» وإن ظاهرياً وخجولاً!!



الحسمية - خاص:

لليوم الرابع على التوالي، اقتحمت قواتٌ صهيونية كبيرة من الوحدات الخاصة والقناصة، المسجد الأقصى من جهة بابي المغاربة والسلسلة، وشرعت بإطلاق وابل كبير من الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والدخانية باتجاه المصلين.

وأصيب 35 مرابطاً بالرصاص خلال مواجهات مع قوات العدو «الإسرائيلي» في باحات الأقصى صباح الثلاثاء جراء إطلاق قوات العدو الأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية والغازية في المسجد الأقصى المبارك والجامع القبلي المسكوف.

وقطعت تلك القوات الكهرباء عن الجامع القبلي وحطمت أحد أبوابه، وتم قص بعض النوافذ التاريخية من الناحية الشرقية خلال الاقتحام، وإلقاء القنابل الصوتية والحارقة والغازية السامة باتجاه المعتكفين داخل الجامع، ما أدى لوقوع إصابات، واندلاع حريق في أحد أبواب القبلي بسبب القنابل الحارقة، ولكن رجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق.

واعتللت وحدات من القناصة أحد الأسطح بجانب قبة الصخرة المشرفة، وأطلقت القنابل الصوتية والغازية من النوافذ على الجامع القبلي، ولا تزال تتمركز على أسطح الجامع.

وفي السباق، حولت قوات العدو محيط المسجد الأقصى إلى منطقة عسكرية مغلقة، ونصبت الحواجز العسكرية على كافة مداخله، ومنعت الرجال ممن هم دون الـ 50 عاماً من الدخول إليه، وكافة النساء، وكذلك طلاب وطالبات المدارس الشريعة واعتقلت 11 فلسطينياً.

وعملت قوات العدو على إفراغ الأقصى من المصلين أو إبعادهم إلى صحن قبة الصخرة، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

هدف الصهاينة: تقسيم الأقصى ثم تهديمه

يعتبر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عمار الرفاعي، أن «العدو الصهيوني ما كان ليتجرأ على المجاهرة بالسعي لهدم المسجد الأقصى المبارك للبحث عن الهيكل المزعوم، لولا الانشغال العربي والإسلامي بالصراعات الداخلية والفتن التي تعصف بأممتنا».

ودعا إلى استنهاض الأمة العربية والإسلامية لجهودها وطاقاتها نحو القدس الشريف لتحرير المسجد الأقصى وإنقاذه من العدو الصهيوني «خارج كل اصطغافات مذهبية أو سياسية».

وأشاد الرفاعي بالمرابطين «الذين يقدون الأقصى بأرواحهم وأجسادهم الطاهرة»، واصفاً إياهم بـ «شرف هذه الأمة، وتاج على رؤوسنا».

وأدان حزب الله «الهجمة الصهيونية الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى الشريف، والتي تتمثل في عمليات الاقتحام المتواصلة من قبل المستوطنين الصهاينة، بحماية ودعم وتأييد من شرطة العدو وجيشه وحكومته، في ظل صمت عربي مطبق، وتواطؤ دولي فاضح».

واعتبر حزب الله في بيان له «أن هذه الهجمة المتصاعدة تكشف بوضوح حجم المؤامرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى، والتي تستهدف تقسيمه وبعد ذلك تهديمه، في اعتداء شنيع على مقدسات المسلمين والمسيحيين».

وأضاف: «تجري كل هذه المحاولات بينما لا نجد أي رد فعل من قبل الحكام العرب، وحتى لو كان ظاهرياً وخجولاً، في ما يمكن اعتباره تسليماً مطلقاً بالمخطط الصهيوني، لا بل تواصلواً صارخاً معه، فيما المؤسسات العالمية والمنظمات المعنية في

المجتمع الدولي غائبة كلياً عن هذه الجريمة المتوقعة، بما يجعل مصير المسجد الأقصى في خطر شديد». ودعا «حزب الله» إلى أوسع حملة تضامن عربية وإسلامية ودولية مع المسجد الأقصى الشريف، ومع المدافعين عنه والواقفين في ساحاته ومنشأته وقفة صمود وصبر، وذلك حماية لمقدسات المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف وفي فلسطين كلها من غدر المشروع الصهيوني الذي يستهدف الجميع دون استثناء».

مطالبات بقمة إسلامية طارئة

كشف وزير خارجية السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، أن وزارته أرسلت مذكرات عاجلة إلى سفارات «دولة فلسطين» في جميع الدول لاستنفار الجهود والتوجه قوراً إلى وزارات خارجية البلدان المضيفة، ومراكز صنع القرار والرأي العام، لحثها على التحرك العاجل للضغط على حكومة «إسرائيل» لوقف عمليات تقسيم المسجد الأقصى المبارك، وتحذيرها من المخاطر المترتبة على هذه العمليات على المنطقة والعالم برمته.

وطالب المالكي بعقد قمة إسلامية طارئة لبحث التصدي للعدوان «الإسرائيلي» والاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، معرباً عن إدانته الشديدة لقرار الحكومة «الإسرائيلية» بفرض التقسيم الزمني والمكاني بالقوة على المسجد الأقصى المبارك وبإحاطته عبر أجهزتها وأذرعها العسكرية، وذلك من الساعة السابعة صباحاً إلى الحادية عشرة كمرحلة أولى.

وحذّر الاحتلال «الإسرائيلي» من جرّ المنطقة بأكملها إلى حرب دينية عبر استمرار استهداف الأقصى ومنع المسلمين من دخوله.

وأدان تصريحات وزير الأمن الداخلي الصهيوني «جلعاد أردان»، التي اعتبر فيها اقتحامات وتدنيس المسجد الأقصى بإحاطته أمراً طبيعياً في إطار حرية صعود اليهود إلى باحات الحرم.

وقالت المتحدة باسم الخارجية الايرانية مرضية أقخم: إن إجراء الكيان الصهيوني اللقيط والقاتل للأطفال في تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً يتنافى مع القوانين الدولية. وطالبت جميع دول العالم سيما الدول الإسلامية والمنظمات الدولية خاصة منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، إلى اتخاذ موقف سريع لوقف الإجراءات غير القانونية للكيان الصهيوني الغاصب للقدس.

وأكدت أن إيران مستعدة وبكل طاقاتها وبالتعاون مع باقي أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، إلى عقد اجتماع طارئ لدول المنظمة لمناقشة واتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على الاعتداءات الأخيرة.

استنكار إسلامي واسع لاستباحة المسجد الأقصى

شجبت مراجع دينية في الدول العربية، الهجمة الصهيونية المتصاعدة على المسجد الأقصى المبارك، والتي أظهرت مدى الهوان العربي والإسلامي. وأدان الأزهر الشريف اقتحام قوات العدو الصهيوني باحات الأقصى والسماح لوزير الزراعة الصهيوني، أوري أريئيل، بالدخول إليه، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل لمنع الانتهاكات المتكررة التي يمارسها العدو بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس وسعيه الدائم لتهويد القدس، معرباً عن دعمه للمرابطين والمرابطات الذين يتصدون للمخطط الصهيوني الذي يهدف إلى هدم الأقصى وتغيير الهوية العربية والإسلامية للقدس.

كما اعتبر الأمين العام لـ«منظمة التعاون الإسلامي» إياد أمين مدني، الاقتحام والاعتداء على

المصلين، امتداداً للجرائم التي لا يزال يرتكبها الكيان لتدمير مشروع تقسيم المسجد. داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد لهذه الاعتداءات.

ومن جانبه، اعتبر الشيخ د. يوسف القرضاوي، أن الدفاع عن الأقصى فريضة، والرباط فيه فريضة، ومنع الصهاينة من تدنيسه فريضة، وتقديم الدعم المادي لأهلنا الصامدين حول المسجد الأقصى فريضة، قائلًا: «من استطاع أن يواجه الصهاينة بنفسه فليفعل، ومن استطاع أن يعين أهل الرباط بماله فليفعل، ومن لم يستطع فليخلص الدعاء لهم».

تحميل حكام الدول العربية المسؤولية الكاملة

وحمل الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار الفلسطينية، رؤساء وحكام الدول العربية المسؤولية الكاملة عن اقتحام اليهود للأقصى المبارك تحت حماية شرطة الكيان بحجة الأعياد اليهودية. مؤكداً أن استمرار تقاعس الحكام عن واجبهم الديني والوطني بحق المسجد الأقصى هو إدانة لهم والمطلوب تحمل المسؤولية والضغط على العدو.

من جهته، وصف مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبدالمطيف دريان، اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين فيه، بالعدوان الإرهابي على المسلمين ومقدساتهم وانتهاك خطير لحرمة مسجد الأقصى وما يمثله بالنسبة للمسلمين. وأكد أن دار الفتوى في لبنان تتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه كاملة، منبهاً من تهويد القدس، معتبراً أن مواجهة ذلك هو واجب شرعي.

من جانبه، دعا مدير عام الأوقاف الإسلامية في بيروت، الشيخ هشام خليفة، الأمة الإسلامية، والمجتمع الدولي، للقيام بتحركات احتجاجية سريعة رداً على اعتداءات العدو «الإسرائيلي» المتكررة ضد الأقصى. مشدداً على أهمية دعم المرابطين المقدسين، مشيراً إلى الدور الذي يجب أن يقوم به علماء الأمة من خلال استنارة الرأي العام الإسلامي والعالمي، عبر الخطابات والبيانات والتحركات الداعمة للأقصى والقضية الفلسطينية، التي تعتبر القضية الأم كما وصف.

وأعرب العلامة السيّد علي فضل الله، عن استغرابه من صمت العالم العربي والإسلامي على ما تقوم به «إسرائيل» من اقتحامات واعتداءات متكررة ومتواصلة ضد الأقصى وصولاً إلى تدنيسه، مشيراً إلى أن «الإدانة لم تعد تكفي لما يقوم به العدو الصهيوني من استهداف للمسجد الأقصى».. ودعا الدول والشعوب العربيّة والإسلاميّة بتحمّل مسؤوليّاتها تجاه مقدّساتها، داعياً الشعب الفلسطيني بكلّ تنوعاته وأطيافه السياسيّة إلى توحيد صفوفه واستعادة زمام المبادرة في مواجهة هذا الكيان.

واعتبر الشيخ عفيف النابلسي أن العدوان الصهيوني جاء في لحظة الفوضى التي يعيشها العالم الإسلامي والتردي الذي يسيطر على العالم العربي، ولكن على الفلسطينيين أن يحولوا هذه اللحظة إلى فرصة للتمرد على واقع الاحتلال وتصعيد المقاومة بكل أشكالها. فإذا كان العالم صامتاً والمسلمون والعرب منقسمون وضعفاء، فليكن الفلسطينيون المقدسيون الغزيون في موضع القوة والاعتزاز لمواجهة الغطرسة الصهيونية المتמادية.. ووصف الأمين العام لـ«رابطة العالم الإسلامي»، وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية، د. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، الاعتداء بأنه يأتي في إطار سياسات «إسرائيل» الإخزامية التي يمارسها الاحتلال. داعياً قادة الأمة الإسلامية، إلى أن يبذلوا جهودهم لحماية مدينة القدس وأهلها.

الحسمية - متابعات:

بعداً عن الأسباب والنتائج، فتحت حادثة سقوط الرافعة في الحرم المكي باب التساؤلات حول المشاريع الحالية فيه. صحيفة لوبوان الفرنسية أشارت إلى أن علماء وجمعيات إسلامية تساءلوا حول الجدوى من كثرة المشاريع الفاخرة والعلاقة في مدينه مكة المكرمة، التي تُهدد بطمس الهوية الدينية لهذه المدينة المقدسة. الصحيفة، أشارت إلى أن الحادث المأساوي الذي في مدينه مكة المكرمة وأدى إلى وفاة أكثر من 100 شخص، ذكر بموقف المنتقدين للأسلوب المعماري الذي تم إدخاله على المدينة وجعلها تشبه مدينة لاس فيغاس الأمريكية.

الباحث البريطاني، ضياء الدين ساردر، الذي قام بأبحاث حول الحج في جامعہ جده لمدہ 40 سنه، اعتبر أن آل سعود دمروا مكة خلال الخمسين سنة الماضية وحولوها على ما يشبه ديزني لاند. وأشار بحسب التقرير إلى أن النظام في المملكة قام تدريجيا بمحو كل آثار الماضي في مكة حيث اختفى منزل السيدة خديجة وبني مكانه دورات مياه عمومية كما اختفت منازل صحابة الرسول (ص).

من جهته يؤكد معهد الخليج العربي للدراسات، ومقره في واشنطن، أن أكثر من 95% من المباني التي يتجاوز عمرها الألف سنة، قد تم تدميرها.

الصحيفة أكدت أن ما وصفته بالتطهير المعماري تم بموافقة رجال الدين في المملكة الذين ينتمون إلى المذهب الوهابي المسيطر، وأشارت إلى أن السبب يعود إلى اعتقادهم بأن هذه الأماكن تصرف الناس عن العبادة والتوحيد.

وبحسب الصحيفة، بعد هؤلاء أن الوقوف أمام المنزل الذي ولد فيه الرسول الكريم، والتأثر بالرمزية التاريخية والدينية لهذا المكان، هو في حد ذاته شرك، وقد تم تغيير طبيعة هذا المكان على مر السنوات ليصبح سوقا للدواب ثم مكتبه لا يدخلها العامة.

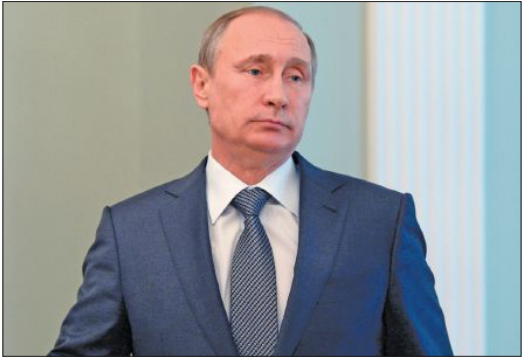
الصحيفة أشارت إلى الأصوات التي ارتفعت منذ عشرات السنين لتحذير الرأي العام العالمي من خطورة هذه الأشغال التي تهدد بتدمير الخصائص المعمارية للمكان المقدس، إلا أنها لم تلق أذناً سامعة.

موسكو تبعث برسالة عسكرية عبر السواحل السورية

بوتين: سنواصل تقديم

المساعدات العسكرية

التقنية لسوريا



الحسمية - متابعات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات العسكرية التقنية لسوريا من أجل مواجهة الأخيرة لإرهابيي تنظيم «داعش».

وذكر موقع «روسيا اليوم» أن الرئيس الروسي قال في كلمة خلال قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي المنعقدة بدوشنبه اليوم الثلاثاء: «إننا ندعم الحكومة السورية في مواجهة العدوان الإرهابي، ونحن قدمنا لها وسنقدم في المستقبل جميع المساعدات الضرورية في المجال العسكري التقني، وندعو الدول الأخرى إلى الانضمام إلى جهودنا».

وشدد على أن توحيد الجهود في مكافحة الإرهاب أصبح اليوم أولوية مطلقة، إذ «لا يمكن بدونه حل القضايا الملحة الأخرى التي تتفاقم، ومنها قضية اللاجئين».

وأكد الرئيس أنه لولا الدعم الروسي لسوريا، لكان الوضع في هذا البلد أسوأ مما في ليبيا، ولكن تدفق اللاجئين أكبر بكثير. وأعلن مسؤولون قبارصة أن موسكو وجهت مذكرة طلبت فيها من السلطات القبرصية تحويل مسار الرحلات الجوية العادية، لأنها تعتزم إجراء مناورات عسكرية قبالة السواحل السورية الأسبوع المقبل.

وكانت تقارير صحفية في موسكو قد أشارت إلى أن روسيا أصدرت «مذكرة إلى الطيارين»، موجهة لهيئة الملاحه الجوية الأمريكية حول المناورات التي ستتم بين مرفأ طرطوس السوري، وجزيرة قبرص التي تبعد مئة كيلومتر عنه.

كلمة أخيرة

سنة شهور من الصمود اليمني!

حميد رزق



✽ بعد ستة شهور من العُدُوَان تتجلى اليوم صورة الصمود اليمني بأكثر مما كان عليه في مراحل الحرب السابقة، لقد تكيف المجتمع اليمني مع حالة الحرب المستمرة، وعسكرياً أسهمت إعادة الانتشار في امتصاص الصدمات التي يوجهها العُدُوَان، كما أسهمت في إرساء معادلة النفس الطويل والاستعداد الهادئ للتعامل مع كل تحركات العدو ومرزقته جبهات القتال ليتحول عامل الوقت لصالح الصمود اليمني بعكس محاولات العدو الذي راهن بعد فشله الميداني على عامل الوقت لإرهاق اليمنيين كمجتمع وجيش ولجان شعبية وإجبار قيادة الثورة على الاستسلام تحت وقع تداعيات وأثار الحصار والغارات الجوية التي ركزت على استهداف البنى التحتية وكل ما يسهم في تعزيز الصمود الشعبي مثل الجسور والطرق ومصانع الأغذية والمطارات والموانئ ومصانع الأغذية ومحطات الوقود وقوافل الغذاء والدواء وغيرها، تمكن الشعب اليمني من تجاوز الكثير من الصعوبات وامتصاص التداعيات الكبيرة للكوارث والنكبات الإنسانية التي صنعها العُدُوَان، وتم ابتكار بدائل الحد الأدنى لصالح الصمود المجتمعي والعسكري والاستمرار في تحقيق الانجازات الميدانية على مختلف الجبهات الداخلية والخارجية.

✽ ستة أشهر من العُدُوَان تلقى خلالها العُدُوَان ضربات مركزة وموجة جعلت بعض دول الخليج تنكس الإعلام وتعلن الحداد لحجم الخسارة التي طالت جنودها، كما حدث في ضربة صافر التي سيكتبها التاريخ في صفحات الصمود اليمني في مواجهة الغزاة والمحتلين حيث سقط زهاء 1200 نصفهم تقريباً قتلى والنصف الآخر جرحى بينهم المئات من جنود العُدُوَان التابعين لمشيخات الخليج أبرزها الإمارات والسعودية والبحرين وقطر.

✽ جدير بالذكر أن ضربة الدوشكا أو ما يعرف بانتكاسة صافر لدويلات الخليج المعتدية على اليمن دفعت بحكام إمارات النفط إلى المزيد من المكابرة والغرور المصطنع تفادياً للظهور أمام العالم في صورة المتهورين المهزومين فقرروا التآمر لهنيمتهم بارتكاب مجازر جديدة فكتفوا من قصف الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى..

✽ طبعاً العدو لم يستسلم بعد واقعة صافر وبعد للممة صفوفه قرر الزحف مجدداً متمنياً تحقيق مكاسب لتغطية عار الهزيمة السابقة التي كانت مثار اهتمام وارتياح كل أحرار العالم ممن أزعجهم الكبر والغطرسة السعودية والخليجية بحق الشعب اليمني..

✽ منذ يوم 13 سبتمبر 2015 تلقى العدو المزيد من الضربات وفشلت عمليات الزحف الجديدة وتكبد العدو إلى اليوم 14- 09- 2015 قرابة خمسين آلية مدرعة تم إعطاب بعضها وتدمير الأخرى، كما سجلت الأخبار القادمة إلى استديوهات قناة المسيرة مقتل وجرح العشرات من المرتزقة والغزاة بينهم جنود سعوديين وإماراتيين وبحرينيين وقطريين بالإضافة إلى أسر آخرين كما تفيد الأنباء الميدانية.

✽ الخلاصة أن الرمال اليمنية ليست كما تخيل الأعزّاب وقد أصبحوا على يقين أن غزو اليمن لا يشبه بأي حال رحلات صيد الضب أو الأرانب في صحراء الربع الخالي التي تعود عليها بعض أمراء الخليج كموسم للسياحة والاستعراض أنه اليمن مقبرة الغزاة يا أغبياء!!!!!!



ضيافة الغازين

أبو داود نصرالله

لكي توارى غزاة قبلكم زحفوا
قل للإمارات إن الظلم مهلكة
وما الرياض بمصرخة من ارتجفوا
إن الرياض حلوب ضاع صاحبها
حكّامكم ذيلها وجنودكم علف
لم يقترف يمن الإيمان معصية
بل الخليج خليج البغي يقترف
لن تظفروا أبداً، لن تسلموا قسماً
فالموت موعدكم، والحرق، والخسف
والصبر، شيمتنا والنصر مؤعدنا
قل للغزاة بهذا جفّت الصُحف

ليس الضيوف كمن لقتالنا قدموا
قل للإمارات إن الأمر يختلف
والكل نكرمه فالشعب ذو كرم
وسوف يعرفه من ليس يعترف
عودوا ودبلتكم فغزاة دولتنا
عادوا وهم صور، وجسومهم جيف
في مأرب العر رحبنا بجحفلكم
هذا هو الصوت لا الإغداد والضيف
أهلاً وسهلاً بمن لقتالنا وقدموا
موائد النار تكفيكم فلا تقفوا
وكم قد اتسعت أدغال موطننا

إلى أذئاب عاصفة الحقد.. يكفيكم هذا التفاوت بيننا

محمد أحمد مفتاح

✽ تحرّضون على قتل الأطفال والنساء وتمزيق أشلائهم بأفتك وسائل القتل والدمار في الوقت الذي نضحي فيه بشبابنا وخيرة أبنائنا لحماية بيوتكم وشركاتكم وبنوككم وأرصدتكم ومصالحكم التي نهبتموها أصلاً من مال الشعب وممن؟! من سطوة مرتزقتكم!!

✽ نعرف أن من يعطي الإحداثيات لقتل الأطفال والنساء تابع لكم ويقبض الثمن منكم ويتلقى التوجيهات منكم، ومع ذلك لا زالت بيوتكم ومصالحكم محمية رغم تمزيق أشلاء أهاليها تحت أنقاض منازلهم!!

✽ لا تتوقفون لحظة واحدة عن التآمر والتخريب والتضليل والتزييف والتحريض والغدر والفك بكل من لم يخضع لطغيانكم مع أطفاله ونسائه!!، بينما أنتم آمنون بأننا لن نغدر بكم ولن نغتناكم ولن نفجركم بل وننتقد حتى تفجير أي بيت أو عمارة انطلقت منها نيران غدركم لتفتك بأبنائنا وأهاليها!!

✽ يستشف من علمائنا وقياداتنا وشبابنا وأطفالنا ونسائنا وأهاليها الآلاف؛ بسبب تفجيراتكم للمساجد وقاذفات أحقادكم واغتيالكم وغدركم وكماثن وتفجيرات مليشياتكم ومرزقتكم، فلا نذكر الطائفية والمناطقية ولا نلتفت للعصبيات العمياء التي تثيرونها في كل مكان وزمان!!

✽ يفقد أحدم قيمة حمار أو يحتجز بسبب خيئه واشتراكه في الجرائم بحق الأبرياء فتتحرك ماكنتمم الدعاية وكأن الكون قد تدمر!!، وتوظفون كل العصبيات المذهبية والمناطقية والعنصرية والطائفية والقروية.. ولا تتركون علة من علل العصبيات إلا استحضرتموها!!

والموضوع طويل وذو شجون!!، والحكم لله بيننا وبينكم وهو أحكم الحاكمين.

فاتورتك بمزاجك



تخفيضك يزيد . . بزيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الثابت	الشبكات الأخرى	SMS
5000-2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000-5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال



لمزيد من المعلومات أرسل حرف(ق) إلى الرقم 123 مجاناً
yemenmobile.com.ye



هذا هو اليمن

فليخسأ ذاك العالم المتخاذل الصامت والمتفرج بكل منظماته الحقوقية والإنسانية التي ترتدي لباس الذل والهوان.

فها هو اليمن اليوم يقلب موازين الحرب المرتقبة من الجميع، والأمر الذي لم يكن بحسبانهم قد وقع وجلس صداه لكل الدول المتحالفة والمتخاذلة والمتفرجة، فالإنسان اليمني دك بعزة وإباء حصون المعتدين، ها هو ابن اليمن يسطر رايات المجد بفضل الله سبحانه ويكسر شوكة ملوك الاستكبار والطغاة، ويندهش العالم مما يتحقق على أرض المعركة ليسجل انعكاساً مغايراً لدى من يستهين باليمن وشعبه الحر الأبي.

وفي مقابل ما يحققه أبطال اليمن الشرفاء من تقدم وسيطرة وانتصار ودحر لفلول العدوان، نرى من لا حضارة لهم رعاة الإبل يتباهون عبر وسائل إعلامهم بعنادهم وعدتهم، ويصدرون ضجيجاً إعلامياً واسع النطاق لإبراز عضلاتهم الذي لا يتجاوز مشاهد العرض والتشهير لا غير؛ لأن الواقع قد أثبت للعالم من يكون رجال الله ذو البأس الشديد، أسود الوغى وحماة الأرض، فلن يرهبهم حشدهم ولا ما روجت له وسائل إعلامهم المهترئة كذباً وتزييفاً، وأنهم سيقفون بالمرصاد لمن تطأ قدمه أرض اليمن الطاهرة، ومن أراد أن يندسها فسيحل به ما حل بالأقوام الغابرة في صافر، وما أدراك ما صافر؟!..

فهذا هو اليمن وشعبه يا رعاة الإبل.

عَلا الحوثي

ليس الإنسان اليمني بالضعيف ولا بالبسيط ولا بالهين، وها هو الواقع اليوم يثبت للعالم من يكون الإنسان اليمني الحُر الأبي، فاليمن نبراس عز وإباء وحضارة عريقة منذ الأزل شامخ شموخ جباله العاتية، وكذلك هو ابن اليمن في أرضه الطاهرة.

ومما لا شك فيه أن العالم ومنذ بداية هذه الحرب الظالمة على اليمن كان متطلعاً إلى النهاية السريعة والنتائج المحسوبة لصالح ما أسموه بـ، عاصفة الحزم وأن خثالة الأعراب سترفع راية النصر في بلد الحضارة والعروبة في أيام قلائل منذ بدء عاصفتهم المشؤومة، والتي داعت لها كل قوى الشر والطغيان وتكالبت على اليمن فجعمت ما استطاعت جمعه من عتاد وغدة وحشدة الجيوش، وأرادت بذلك أن تفرض سيادتها ومشروعية حربها إلا أنها أثبتت حقارة مبدنها ودناءة شرعتها وإفلاس أهدافها المزعومة عندما اتجهت بكل آلياتها وأسلحتها باتجاه المدنيين لتحصد الأرواح لا غير وتسجل أكبر عدد من الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ وتدمر كل منشأة ومؤسسة ومبنى، وعانت فساداً ولا زالت تعيث بكل مقدرات اليمن وفرضت حصاراً جويًا وبريًا وبحريًا وحتى إعلاميًا لم يفرض على أية دولة في العالم وفي أية حرب من الحروب، كل ذلك والعالم يرقبنا بصمت وخزي وعار وكأننا دماء اليمنيين ليست كدماء البشر، وكأننا الإنسان اليمني ليس إنساناً وحق عليه الفناء.